جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الضغط المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي في ولاية تيزي وزو

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين:

* عليوات سيليا
* مولوج ليزة

تحت إشراف الدكتورة:

* محالي ججيقة

السنة الجامعية: 2021-2022

شكـــر وعرفـــان

قال الله تعالى: «فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

سورة النمل الآية 19.

أولا وقبل كل شيء نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا العمل، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، ونصلي ونسلم على حبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة وازكى التسليم.

نتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات التقدير والاحترام الى الأستاذة الفاضلة "محالي حجيقة" التي كانت لها الفضل في اختيارنا لهذا الموضوع، كما نشكرها على توجيهاتها السديدة وارشاداتها القيمة الى غاية خروج هذا العمل الى النور، فنسال الله ان يطيل في عمرها ويبارك فيها.

كما لا يفوتونا ان نتوجه بجزيل الشكر الى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم بقبول مناقشة مذكرتنا وابداء ملاحظاتهم وآرائهم القيمة والتي ستثري هذا العمل المتواضع.

كما نشكر تلاميذ عينة الدراسة على قبولهم المشاركة في الدراسة الميدانية، نتمنى لهم التوفيق والسداد في مشوارهم الدراسي.

الاهداء

أهدي ثمرة جهدي:

*الى من كلله الله بالهيبة والوقار.. الى من علمني العطاء بدون انتظار.. الى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء..الى من احمل اسمه بكل افتخار.. ارجو من الله ان يحفظك ويطيل بعمرك يا ابي العزيز..

*الى ملاكي بالحياة. الى معنى الحب والحنان.. الى بسمة الحياة وسر الوجود.. الى التي دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي.. ارجو من الله ان يحفظك ويطيل بعمرك يا امي العزيزة..

*الى من كانوا لي سندا في الحياة.. الى من حبهم يجري في عروقي.. الى من شملوني بالعطف والحنان.. اخوتي "فريد" و "سعيد".

*الى خطيبي الذي ساندني طول مشواري الدراسي.. والذي لم يبخل علي بمساعداته.. والذي كان دائما الى جانبي وكل عائلته الكريمة.

*الى من شاركتني اتعاب هذا العمل ومشقاته.. وكانت لي سندا صديقتي العزيزة "ليزة" وكل افراد عائلتها..

*الى استاذتي العزيزة "محالي جميلة".. وكل افراد عائلتها.

سيليا

الاهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات احمد حمد الشاكرين اذ من علي بالصحة والعافية، ان وفقت لإتمام مذكرة تخرجي، والتي اهديها بالمناسبة الى:

*من علمتني النطق وسمرت علي وشقت لأبلغ ما بلغت فلكي يا أمي وأغلى ما أملك.

*والدي الذي جاهد وكابد بماله ووقته وبدنه لكي أركز فقط على دراستي.

*اخوتي "محفوظ" و "أحسن" وأخواتي "يسمينه" و "مرية".

*عماتي وأعمامي وخوالي وخالاتي كل واحد باسمه، خاصة خالي "مصطفى" وزوجته الكريمة وابنته.

*خطيبي الذي رافقني بما يسعه ماديا ومعنويا والى عائلته الكريمة.

*من شاركتني دربي ومسيرتي زميلتي العزيزة "سيليا" وكل عائلتها.

ليزة

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة التي بين أيدينا موضوع الضغط المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس، وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الضغط المدرسي الذي يتعرض له التلميذ المتمدرس في الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (120) تلميذ مراهق متمدرس في مختلف السنوات في السنة الأولى ثانوي، الثانية ثانوي والثالثة ثانوي في ثانوية الشهيد أوديعي محمد بتيزي وزو، تم اختيارها بصفة عشوائية بسيطة، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

أظهرت نتائج الدراسة على أنه:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في الثانوي.

-وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين ذكور اناث في الضغط المدرسي.

- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين ذكور اناث في العنف المدرسي.

***الكلمات المفتاحية:**

_الضغط المدرسي.

-العنف المدرسي.

-المراهق المتمدرس.

Résumé :

Cette étude a pour objectif d'indiquer la relation qui existe entre le stress scolaire que vivent les adolescents scolarisés au lycée.
L'échantillon de l'étude ce compose de(120) adolescents scolarisés niveaux 1er année, 2eme et 3eme année lycée, choisis au hasard dans un lycée au niveau de la wilaya de Tizi-Ouzou, et on a adapté dans la méthode descriptive analytique.

L'étude de la recherche a montré qu'il:

- y a une relation statistiques significatives entre le stress scolaire et la violence scolaire chez les adolescents scolarisés.

_il existe des différences statistiques significatives selon le sexe (féminin, masculin) dans le stress scolaire.

_il n'y pas de différences statistiques significatives selon le sexe (féminin, masculin) dans la violence scolaire.

Les mots clés :

_ Le stress scolaire.

_La violence scolaire.

_L'adolescent scolarisé.

فهرس المحتويات:

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	ا
الاهداء	ب
ملخص الدراسة بالعربية	ت
ملخص الدراسة بالفرنسية	ث
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	خ
مقدمة	01

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1.اشكالية الدراسة	04
2.فرضيات الدراسة	10
3.اهداف الدراسة	10
4.اهمية الدراسة	10
5.المفاهيم الإجرائية للدراسة	11

الفصل الثاني: الضغط المدرسي

تمهيد	12
أولا: الضغط النفسي	13
1.تعريف الضغط النفسي	13
2.انواع الضغط النفسي	14
ثانيا: الضغط المدرسي	15

1.تعريف الضغط المدرسي	15
2.اعراض الضغط المدرسي	17
3.عوامل الضغط المدرسي	19
4.اثار الضغط المدرسي	24
5.الفرق بين الجنسين للتعرض للضغط المدرسي	26
6.استراتيجيات مواجهة الضغط المدرسي	27
خلاصة الفصل	30

الفصل الثالث: العنف المدرسي

تمهيد	31
أولا: العنف	32
1.تعريف العنف	32
2.الاسباب العامة المؤدية الى العنف	32
ثانيا: العنف المدرسي	33
1.تعريف العنف المدرسي	33
2.انواع العنف المدرسي	34
3.مظاهر العنف المدرسي	37
4.اسباب العنف المدرسي	38
5.اثار العنف المدرسي	41
6.الوقاية والعلاج من ظاهرة العنف المدرسي	42
خلاصة الفصل	44

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد	45
1.الدراسة الاستطلاعية	46
2.منهج الدراسة	48

3.عينة الدراسة	49
4.مجالات الدراسة	50
5.ادوات جمع البيانات	50
خلاصة الفصل	60

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة	61
1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	61
2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	62
3.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	63
ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	65
1.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	65
2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	66
3.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	67
استنتاج عام	70
خاتمة	71
قائمة المراجع	72
الملاحق	75

فهرس الجداول

رقم جدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	عينة الدراسة الاستطلاعية	47
2	توزيع افراد العينة حسب الجنس	49
3	أبعاد مقياس الضغط المدرسي	51
4	توزيع العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الضغط المدرسي	52
5	الابعاد الأربعة لمقياس الضغط المدرسي	55
6	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل الفاكرونباخ بعد استبعاد الفقرة لمقياس العنف المدرسي	57
7	قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمقياس العنف المدرسي	58
8	نتائج معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في مقياس الضغط المدرسي ومقياس العنف المدرسي	61
9	نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق في الضغط المدرسي ذكور اناث	62
10	نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق في الضغط المدرسي ذكور اناث	64

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	صفحة
1	مقياس الضغط المدرسي	74
2	مقياس العنف المدرسي	78
3	نتائج ل SPSS للفرضية الأولى	80
4	نتائج ل SPSS للفرضية الثانية	81
5	نتائج ل SPSS للفرضية الثالثة	82

مقـــــدمـة:

تعد الضغوط المدرسية التي يعيشها التلاميذ داخل المؤسسات التربوية من الموضوعات التي أثارت اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين في علم النفس، وعلوم التربية، وذلك لإدراكهم للمعاناة التي يعانيها التلاميذ من التوتر والإحباط نتيجة الأعباء الدراسية المتراكمة التي تفوق طاقتهم وقدراتهم في بعض الأحيان، كثرة الواجبات، وكثافة البرامج الدراسية. وبالرغم من كون المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية من حيث الأهمية بعد الاسرة، ومن حيث مكانتها في التأثير على الفرد ورعايته، بالإضافة الى صقل شخصيته، وتنمية مهاراته وقدراته، وتزويده بمختلف المعارف والمعلومات، الا ان في الوقت ذاته يمكن ان تمثل مصدر للضغوط المدرسية.

يعرف "عبد الباسط إبراهيم" الضغط المدرسي بانه ظاهرة سيكولوجية متعددة الابعاد تنتج عن مختلف علاقات النفس الاجتماعية والظروف البيئية التي يتفاعل معها التلميذ ويدركها على انها مصدرا للتوتر والقلق.

ان كثرة الضغوط التي يعيشها التلاميذ داخل المؤسسات التربوية يمكن ان تكون سببا في انتهاج سلوكات سلبية، كظاهرة العنف المدرسي، التي تشكل تحديا لجميع المنتسبين للعملية التربوية والتعليمية خاصة في التعليم الثانوي لارتباطها بمرحلة المراهقة.

ويقصد بالعنف المدرسي السلوك الذي يقوم به تلاميذ المدارس بهدف الحاق الضرر النفسي والجسمي لغيرهم من التلاميذ سواء كان ذلك داخل المدرسة او خارجها.

لقد توصلت الكثير من الدراسات التربوية والنفسية التي أجريت حول العنف المدرسي وجود علاقة قوية بين هذا السلوك ومرحلة المراهقة، وان التخريب والاعتداء الأكثر شيوعا يرتكبها المراهقون، لذلك فلا يكون الاستغراب من سلوك عنيف اقترفه تلميذ مراهق.

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مختلف العوامل التي تقف وراء العنف المدرسي، من بين هذه العوامل نذكر الضغط المدرسي لدى المراهق المتمدرس.

من خلال هذا نحاول تبيان العلاقة بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس، وللإحاطة بهذا الموضوع قسمنا بحثنا الى جانبين والذي هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي.

يتضمن الجانب النظري ثلاث فصول، وهي:

*الفصل الأول: خصص للإطار العام للإشكالية، ويتضمن خمسة نقاط أساسية والتي هي كالاتي: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، اهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم الإجرائية.

*الفصل الثاني: تناولنا فيه الضغط المدرسي، تطرقنا أولا الى تعريف الضغط النفسي، وأنواعه، وبعد ذلك عرضنا الضغط المدرسي، تعريفه، اعراضه، عوامله، أثاره، الفرق بين الجنسين للتعرض للضغط المدرسي، استراتيجيات مواجهة الضغط المدرسي، وأخيرا خلاصة الفصل.

*الفصل الثالث: تناولنا فيه العنف المدرسي، تطرقنا أولا الى تعريف العنف، والأسباب المؤدية اليه، وبعد ذلك عرضنا العنف المدرسي، تعريفه، انواعه، مظاهره، أسبابه، أثاره، الوقاية والعلاج من ظاهرة العنف المدرسي، وأخيرا خلاصة الفصل.

اما الجانب التطبيقي يتضمن فصلين، وهما:

*الفصل الرابع: تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة، تطرقنا فيه الى: التذكير بفرضيات البحث، الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، عينة البحث، مجالات البحث، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث، وأخيرا خلاصة الفصل.

*الفصل الخامس: وهو فصل عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج، تناولنا فيه عرض وتحليل نتائج الفرضيات، تفسير ومناقشة نتائج البحث، الاستنتاج العام، قائمة المراجع، الملاحق.

الجـــانب النـــظـــري

الفصل الأول:
الإطار العام للإشكالية

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد المفاهيم وتعريفاتها الإجرائية

1. الإشكالية:

شهدت المنظومة التربوية في الآونة الأخيرة تغيرا على مستواها التربوي والاجتماعي، وسعيها لمواكبة العصر الحالي الذي يتميز بالتقدم العلمي والتكنولوجي، حيث سعت هذه المنظومة الي تغير الأهداف التربوية والمقررات المدرسية والمناهج والإدارة، وإعادة تدريب المعلمين والمديرين وكانت من بين إسهاماتها إعطاء الأولوية للمدرسة في استثمار العقل البشري، وهذا من خلال ما يكتسبه هذا المتعلم في المدرسة من خبرات تربوية وثقافية واجتماعية وعلمية .... الخ والتي تساهم في تكوين فرد المستقبل ذاتيا ومندمج مع مجتمعه. وتعد المدرسة من بين أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على تربية وتكوين المتعلم من جميع الجوانب.

لقد برهنت بعض الدراسات على أن ضغوط البيئة المرتبطة لدي التلاميذ تنشأ من التغيرات السريعة التي عرفتها المنظومة التربوية والتي تشمل المناهج التعلمية وطرق التدريس والمناخ المدرسي، في حين أن المنظومة التربوية الوطنية تسعي لتحقيق تقدم ملحوظ يسهم في التطور المستقبلي الذي يعتمد بالدرجة الأولي علي نجاح التلميذ وتحسين مردوده التربوي، وذلك بحكم طبيعة التداخل بين الضغوط المدرسية والمردود التربوي للتلميذ. (حميدان ،2016، ص 21)

كما أصبح موضوع الضغوط المدرسية لدى التلاميذ مجال اهتمام المختصين في علم النفس وعلم التربية، حيث يعيش التلاميذ عبر المراحل الدراسية المختلفة تغيرات عديدة على

الصعيد النفسي، الجسدي، خاصة منها مرحلة المتوسط والثانوي ارتباطها لمرحلة المراهقة، التي يعتبرها المختصون مرحلة التغيرات الجسمية، المعرفية، الاجتماعية، والانفعالية والأكاديمية التي ترافق مرحلة دراسة لأخرى (عبدي ،2011، ص 27)

وأشار أيضا الباحث الفرنسي (pilet) أن الضغط المدرسي حالة قلق عابرة يمر بها التلميذ داخل المتوسطة والثانوية أثر وقوع حادث هذه المؤسسات، أو وجود مشكلات عقلانية بين التلاميذ فيما بينهم أين يحاول التلميذ المواجهة لكن إمكانية لا تسمح بذلك. (حمدان ،2016، ص12)

كما تؤكد أيضا دراسة ماكدونالد 1993McDonald تحديد مصادر الضغوط التي يعيشها التلاميذ كما يدركها المعلمون في حجرة الدراسة، توصل النتائج الي أن مصدر الضغط الدراسي لدي التلاميذ هو نوعية التوضيحات التي يستخدمها المدرسون والمناقشات داخل حجرة الدراسة والواجبات وعدم التواصل بين المدرسين والتلاميذ. (عين أيت مولود ،2012، ص19)

كما تتفق أيضا بعض الدراسات على أن الامتحانات والمواد الدراسية والخوف من الفشل وكذا الواجبات المنزلية تعتبر مصادر الضغط الدراسي للتلاميذ ومع أن بعض الضغوط يكون لها تأثيرا إيجابيا على التلميذ اذ تساعده على المذاكرة قبل الامتحان والاهتمام بي دروسه وواجباته في الوقت المحدد، الا أن هناك العديد من الأحداث والمواقف الضاغطة

التي من شأنها أن تعيقه عن الإنجاز والأداء وتؤدي الي الإحساس بالإحباط الذي تظهر أثراه من ممارسته لسلوك العنف في المدارس. (عبدي ،2011، ص28)

تعتبر ظاهرة العنف في الوسط المدرسي حسن عبد الرحمان العيساوي (2011) من الظواهر الأكثر انتشارا وخطورة حيث يهدد كيان المدرسة والمجتمع، وهي ظاهرة تستدعي اهتمام الباحثين والمسؤولين وضاع القرار بالمجال التربوي. (دحدي ،2012، ص 1)

ففي الجزائر فقد انتشرت ظاهرة العنف في مؤسساتنا التربوية بشكل مدهش، فلا يكاد يمر يوم دون أن نسمع عن ظاهرة أو سلوك عنيف وقع في إحدى المؤسسات التعلمية.

وفي هذا الصدد نذكر ما نشرته جريدة (la dépêche de Kabylie) التي تتحدث عن مأساة وقعت في ثانوية (دبح شريف) بولاية بجاية مفادها قتل أحد التلاميذ لزميله و حدث ذلك على الساعة (11و30د) حين خرج الضحية الذي يدرس في السنة الثانية مع الجاني الذي يدرس في السنة الأولى من المطعم المدرسي وقام بطعنه بالسكين وتوفي بعد 5 دقائق من وصوله الى الاستعجالات، كما ذكرت جريدة النهار ليوم الاثنين 8 فيفري 2010 عن طعن تلميذ في النهائي بالسكين علي مستوي الظهر في غليزان من شخص مجهول أمام المؤسسة وما تؤكده هذه الاحصائيات الدراسية التي قامت بها مفتشة أكاديمية العاصمة في (2000) على المستوى الولائي حول العنف المدرسي وذلك بتوزيع استبيان على (7000) تلميذ في (150) مؤسسة تربوية كعينة من متوسطات وثانويات الجزائر العاصمة في مجمل

(1150) مؤسسة توصلت النتائج الى أن (80%) من العنف المدرسي هو العنف اللفظي كالسب و الشتم أما (20 %) المتبقية فتتعلق بالعنف بين التلاميذ و المعلمين .

ومن الدراسات التي تناولت موضوع العنف المدرسي أيضا نجد دراسة عود (1996) تهدف هذه الدراسة الي توضيح معني ومفهوم العنف في المؤسسات التربوية والتعليم والى معرفة الأساليب والطرق التي يستخدمها الطلبة لحل المشكلات المدرسية القائمة بين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلمين من جانب أخر، كما تم توضيح مدى تأثير التنشئة الاجتماعية للطالب على مفهومه للعنف واستخدامه له، وتتكون عينة الدراسة من 35 طالب وطالبة تراوحت أعمرهم بين (10الي 15 سنة) استخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية:

- استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة وعلي الطالب الإجابة عليها
- المقابلة الشخصية لمعرفة أساليب الحل للطالب في بعض المسائل وأسفرت النتائج أن الطلبة يميلون الي العنف الجسدي واللفظي أكثر من الطالبات تجاه المواقف.

دراسة أجراها العالمان "نيل " و "ماك دونالد " Neal et McDonald 1976 حول تأثير الظروف البيئية كالضوضاء والحرارة والرطوبة المفرطة على العنف في إحدى الأحياء المكتظة بالسكان في الولايات المتحدة الأمريكية (usa) في فصل الصيف حيث توصلا الي العوامل البيئية كالاكتظاظ بالسكان والحرارة الصيفية أثرت تأثيرا بالغا عل انتشار العنف في ذلك الحي كما تعد من الأساليب الرئيسية المفجرة للعنف. (خميستي ،2005، ص ص 17-18)

ولقد أكدت بعض الدراسات على أنه هناك علاقة بين الضغط المدرسي والعنف يذكر دراسة guetta (1998) التي تهدف الى معرفة أسباب العنف الأولي يتضمن تلاميذ مؤسسات رعاية الأحداث اثر ارتكابهم لفعل اجرامي عنيف الثانية من المدارس التي ترتفع معدلات السلوك العنيف ، أما الثالثة فمن المدارس المنخفضة للعنف بين التلاميذ موزعين على ثلاث مجموعات تتراوح أعمارهم بين (15–18) سنة حيث توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث من حيث اللجوء الى العنف، فأفراد المجموعة الأولي والثانية اللاجئون الى العنف كأحد أساليب مواجهة الضغط أو حل المشكلات التي تواجههم مقارنة بالمجموعة الثالثة.

أما مريم حنا (1998) فقد قامت بدراسة هدفت الى الوقوف على كافة العوامل المسببة للعنف لدي التلاميذ وتكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات مجموعة التلاميذ وشملت (300) تلميذ وتلميذة من الصفوف الدراسية الثلاثة بالمرحلة الثانوية ومجموعة أولياء الأمور وشملت (150) مبحوثا ومجموعة المعلمين والأخصائيين الاجتماعين وشملت (140) مبحوثا وأخيرا (21) مبحوثا من المتمدرسين وتوصلت النتائج هذه الدراسة الى أن أهم أسباب العنف يرجع الى التلميذ وهي خصائص مرحلة المراهقة وشعوره بالإحباط من الدراسة والأسلوب الخاطئ في تعامل المعلمين مع التلاميذ وكثافة الأقسام وغياب الأنشطة المدرسية. (عبدي،2011، ص30)

وتشير دراسة أوزي 2011 الى أن المراهقة تنتقل من طور يتميز بالاعتماد و الاتكالية علي الغير الي فرد انساني مندرج نحو بدء النضج و محاولة الاستقلال و الاكتفاء بالذات و جاء عن عيسري (1994) أن علماء التحليل النفسي أمثال Bohler Jones، Josselin ، woodie ، meusien، Hesse coldblat ، الذين اهتموا بدراسة المراهقين أشاروا الي إمكانية اضطرابهم و قلقهم في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم ، و يمكن أن يعانوا من الشك و التوتر و القلق ، و الشعور بالذين و عدم الاستقرار و الصراع و الانفعالية الزائدة و العداوة ، و عدم الثقة بالنفس ، انطلاقا من هذه الاعتبارات النظرية نحاول في هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين ذكور اناث في الضغط المدرسي؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين ذكور اناث في العنف المدرسي؟

2. الفرضيات:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس.
- توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين (ذكور–اناث) في الضغط المدرسي.
- توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين (ذكور–اناث) في العنف المدرسي.

3. أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الى معرفة عما إذا كانت هناك علاقة بين كل من الضغط المدرسي والعنف المدرسي.
- تحديد الفروق لكل من الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ حسب متغير الجنس.

4. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في كونه يتناول موضوع هام والمتمثل في الضغط المدرسي والعنف المدرسي ومحاولة لفت الانتباه بوجود علاقة بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي بالإضافة الي محاولة التحقيق من الضغط المدرسي التي تكون السبب في العنف.
- ترتبط هذه الدراسة بمرحلة دراسية مهمة وهي المرحلة الثانوية والتي تقابل مرحلة المراهقة التي يكون فيها التلميذ بحاجة لإشباع حاجاته النفسية المختلفة.

5. تحديد المفاهيم وتعريفاتها الإجرائية:

*** الضغط المدرسي:**

هو حالة من عدم التوازن التي يشعر بها المتمدرس في الثانوية بالضيق والتوتر نتيجة تراكم بعض العوامل المسببة داخل البيئة المدرسية وتتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس من خلال تطبيق مقياس الضغط المدرسي للطفي عبد الباسط إبراهيم عام 2009.

*** العنف المدرسي:**

هو التصرفات المعبرة عنها بالإساءة اللفظية أو الجسدية أو اتلاف الممتلكات يقوم بها التلميذ تجاه زملائه أو الأساتذة أو الإدارة، وتتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة الحالية من خلال تطبيق مقياس العنف المدرسي لخميسي كروم 2005.

*** المراهق المتمدرس:**

هو التلميذ المتمدرس في الثانوية ويكون عمره ما بين (12–21 سنة).

الفصل الثاني:
الضغط المدرسي

تمهيد:

أولا: الضغط النفسي

1. تعريف الضغط النفسي
2. أنواع الضغط النفسي

ثانيا: الضغط المدرسي

1. تعريف الضغط المدرسي
2. أعراض الضغط المدرسي
3. عوامل الضغط المدرسي
4. أثار الضغط المدرسي
5. الفرق بين الجنسين للتعرض للضغط المدرسي
6. استراتيجية مواجهة الضغط المدرسي

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لقد حظي موضوع الضغوط باهتمام شديد من جانب العلماء والباحثين ، وذلك لما له من تأثير كبير على الأفراد في مختلف مناحي الحياة، وتعد الضغوط أحد المظاهر الرئيسة في حياتنا المعاصرة، وماهي الا ردة فعل للتغيرات السريعة التي تطرأت على كافة النواحي حتي صار عصرنا الحالي يطلق عليه عصر الضغوط حيث أصبح لكل فرد منا يعاني الضغوط بدرجات متفاوتة، وفي هذا الفصل سنتطرق أولا الى تعريف الضغط النفسي و أنواعه، ومن ثم تعريف الضغط المدرسي وأعرضه، عوامله، أثاره، ثم الفرق بين الجنسين للتعرض للضغط المدرسي ونختم هذا الفصل باستراتيجيات مواجهة.

أولا: الضغط النفسي:

1. مفهوم الضغط النفسي:

1.1. التعريف اللغوي:

كلمة stress في اللغة العربية تعني حزن وغم، كرب. (قولي ،2006، ص ص 53–55)

أما مفهومها في الدليل التشخيصي فلم يظهر الا في "dsm2 " وذلك بعد تعديله، متناولا فئات مختلفة للضغوط منها تعرض الانسان مباشرة لضغوط قوية تهدد جزء أو أجزاء من جسده، أو ملاحظة شخص يتعرض لخطر أو تجربة أليمة. (crow ،1997، p3)

1.1. التعريف الاصطلاحي:

لا زال موضوع الضغط من أكثر المفاهيم غموضا لصعوبة تحديده ودراسته بشكل دقيق، يعتبر الضغط النفسي مشكلة مفاهيمي نظرا لتعدد وتنوع معاينه ومفرداته التي يعبر عنها مثل الشدة، الحزن، الانهيار، التوتر، والانحراف النفسي وهي كلمات مرادفة بحل بعضها محل الاخر.

تعرف Selye " "سيلي " بأن الضغط مجموعة من الأعراض تتزامن مع التعرض لموقف ضاغط وهو استجابة غير محددة في الجسم نحو متطلبات البيئة مثل التغير في الأسرة أو فقدان العمل أو الرحيل. (بهاء الدين ،2008، ص20)

وعرفه بيك " beck1986 " بأنه استجابة يقوم بها الكائن الحي نتيجة لموقف يضغط على تقدير الفرد لذاته أو مشكلة ليس لها حل تسبب له الإحباط وتعوق إثارته أو موقف يثير انكارا عن العجز واليأس والاكتئاب. (عن خليفة ،2008، ص128)

ومن خلال التعارف السابقة نستخلص أن الضغط النفسي هو كل ما يواجه الفرد من صعوبات ومشكلات تفوق قدرته تجعله عاجز عن الوصول الي حلول لها فينتج عن ذلك الشعور بالإحباط وعدم الراحة النفسية والفكرية والجسمية.

2. أنواع الضغط النفسي:

1.2. الضغط الإيجابي:

تشير "عبدي سميرة " نقلا عن "سي موسي " الي أن الضغط الإيجابي يجعل الجسم في استعداد للفعل، هذا إضافة الي قدراته العقلية التي يتم توجيهها نحو تقيم الخطر وتقويمه وكذا تسخير الإمكانيات لمواجهتها. (عبدي ،2011، ص45)

ويضيف "محمود قاسم " بقوله ان الضغوطات البسيطة تساعد الفرد على الأداء والإنجاز وزيادة الكفاءة، لأنها بمثابة حافز للنشاط، فللضغط دور فعال في جعل الانسان يبدع ويخترع مع القيام بأفعال مفيدة. (قاسم ،2011، ص115)

1.2. الضغط السلبي:

هو الضغط الذي يسبب للفرد ألما وحزنا، وهو سبب في ظهور اضطراب في الاتزان النفسي، كما هو عامل من عوامل ظهور اضطرابات أخرى، كالاضطرابات الهضمية، أو جلدية. (شيخاني ،2003، ص13)

فالضغوط مهما كانت مصادرها فهي تهدد صحة الفرد، وتخلف له اختلال على جميع المستويات وأيضا هي نتائج لمجموعة من الضغوط التي يعاني منها.

ثانيا: الضغط المدرسي:

1. تعريف الضغط المدرسي:

يعتبر الضغط المدرسي مصطلح حديث النشأة في علم النفس وفي علم النفس التربوي خصوصا ونعني به الضيق والتوتر الذي يتعرض له التلميذ داخل الصف أو المدرسة، ونجد له عدة تعريفات:

*** تعريف زينب بدوي (2002):**

الضغط المدرسي بكونه قوي خارجية أو مشكلات تنبع من بيئة التلميذ الخارجية أسرية كانت او مدرسية، يخلف نتيجة لعدم مقدرة التلميذ مواجهته لهذه المشاكل. (بدوي،2002، ص52)

*** يعرفه طه عبد العظيم حسين (2006):**

أن الضغط المدرسي هو حالة عدم التوازن وتنشأ لدي التلميذ عندما يقارن بين المطالب والمواقف البيئية التي يتعرض لها، بين ما يملك من إمكانيات ومصادر شخصية واجتماعية، ويصاحب تلك الحالة أعراض فسيولوجية، نفسية وسلوكية سلبية. (طه عبد العظيم ،2006، ص182)

*** تعريف الباحث "لطفي عبد الباسط إبراهيم "2009 ":**

بقوله عبارة عن ظاهرة سيكولوجية متعددة الأبعاد تنتج عن مختلف العلاقات النفسية الاجتماعية والظروف البيئية التي يتفاعل معها التلميذ ويدركون أنها مصدر للتوتر والقلق النفسي. (عبد الباسط ،2005، ص 15)

*** أما أحمد نايل العزيز "2009 " يقول:**

أن الضغط المدرسي هو التفاوت الموجد بين مطالب التلميذ، فهو مطالب بأن يحقق النجاح في الدراسة لإرضاء طموحه الشخصي أولا ورد الجميل لأسرته وللمدرسة ثانيا، وقدراته على تحقيق ذلك. (أحمد نايل،2009، ص31)

ومما سبق نستنتج أن الضغط المدرسي عبارة عن حالة من التوتر والقلق، كما هو موقف صعب ومعقد يتعرض له التلميذ في حياته الدراسية المختلفة وذلك لعدم ملائمة المحيط الذي يعيش فيه.

2. أعراض الضغط المدرسي:

تتسبب شدة الضغوطات الدراسية التي يتعرض لها التلميذ عدة تأثيرات سلبية عليه فلا شك أن التلميذ الذي يعيش ضغوطات متكررة تجعله يختلف عن الأخرين من نواحي شتى:

1.2. الأعراض الفيزيولوجية:

تؤثر الضغوط سلبا على النواحي الفيزيولوجية للفرد، فالأحداث الضاغطة التي يتعرض لها الفرد تحدث تغيرات في وظائف الأعضاء وخلل في افراز الغدد والجهاز العصبي، كارتفاع نسبة الكولسترول في الدم.

2.2. الأعراض السلوكية:

تتمثل الأعراض السلوكية في العدوانية، الانسحاب مع الهروب من المدرسة والمشاغبة مع الأقران، كما يكون كذلك أن تظهر اضطرابات في النوم والأكل.

3.2. الأعراض النفسية:

أما الأعرض النفسية تتمثل في الوسواس ونقص تقدير الذات والأفكار الانتحارية وسلوك تدمير الذات وتدهور العلاقات بين الأصدقاء ونقص الثقة بالنفس وهذا ما يؤدي الي ظهور المشكلات الدراسية مثل نقص التركيز، ضعف الذاكرة، انخفاض مستوي التحصيل الدراسي. (طه عبد العظيم ،2006 ص181 –184)

4.2. الأعراض الانفعالية:

تظهر أعراض الضغوطات المدرسية من الناحية الانفعالية بصفة عامة على المستوي المعرفي، وتتمثل هذه الأعراض خاصة في:

- فقدان التركيز.
- نقص في التذكر.
- صعوبة في اتخاذ القرارات.
- صعوبة في متابعة الدروس. (شيخاني ،2003، ص29)

وعليه يمكننا القول إن للضغط المدرسي، أعراض مختلفة تظهر لدى التلميذ ومنها يمكن ملاحظتها، ونذكر منها الفيزيولوجية التي لها تأثير سلبي على العضوية، والسلوكية التي تنتج عواقب سلبية وأعرض نفسية والتي تجعل التلميذ يفتقر لي تقدير الذات كما تجعله متوتر وقلق، إضافة الي الأعراض الانفعالية التي تؤثر على مشواره الدراسي كضعف الذاكرة وفقدان التركيز الذي يؤدي الي تدني مستوي تحصيله الدراسي.

3. عوامل الضغط المدرسي:

مما لا شك فيه أن التعرف على مصادر الضغوط التي يعاني منها التلاميذ، أمرا ضروريا لمعرفة كيفية التعايش معها، وبالرغم من أنه قد يتعذر وضع حدود فاصلة قاطعة بين مصادر الضغط المدرسي للتلاميذ، الا أنه يمكن أن نضع تصورا لأنهم مصادره التي يمكن تقسيمه الي مصادر داخلية التي يدركها التلميذ والتي تسبيب له التوتر، أما المتغيرات الخارجية وهي تلك المتغيرات التي تحيط بالتلميذ، ويتفاعل معها، ويدركها على أنها ضغط وللضغط المدرسي عوامل عديدة نذكر منها:

1.3. العوامل الشخصية:

والتي تميز الفرد عن غيره من الأفراد مثل تكوينه الشخصي والخصائص التي يتمتع بها وقدرته ومهاراته والدوافع التي تحركه وأنماط السلوك التي يمارسها وهنا نجد الأفراد يتشابهون ويختلفون فهناك الأفراد الذين ترتفع درجات طموحاتهم وتتنوع دوافعهم وهناك العكس ولا شك أن كل الفريقين يختلفان في درجة التعرض للضغوط كما أن استجابة فريق كل منها يختلف عن الأخر وكذلك تختلف الأثار التي تتركها الضغوط على كل واحد منها. (سلطاني، رقيق،2017، ص56)

- **سوء التكيف المدرسي:**

يعد التكيف المدرسي من الأمور الأساسية التي تسعي العملية التربوية الي تحقيقه، حيث يمكن تريف التكيف بكونه التغيرات التي نقوم بإحداثها في أنفسنا وبيئتنا من أجل اشباع حاجاتنا وتلبية المطالب الملقاة علينا، وذلك لتحقيق علاقات إيجابية.

والتلميذ الغير المتكيف مدرسيا حسب الباحثة "نادية شرادي": هو ذلك التلميذ الذي لم تتوفر فيه إمكانيات التحصيل المقبولة. (عبدي ،2011، ص54)

- **انتشار ظاهرة الشرود الذهني:**

يعرف الشرود الذهني بكونه الإغراق في أحلام اليقظة، وظاهرة شائعة في الآونة الأخيرة دي تلاميذ وتلميذات المدارس، إذا تعيق السير الفعال للعملية التربوية ويؤدي الي الملل انفراج التلميذ.

1.3. العوامل الأسرية:

كما ان الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولي المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية فهي تؤدي دورا أساسيا في سلوك الأفراد.

- **أساليب المعاملة الوالدية:**

هو كل سلوك مادي أو لفضي يصدر من أحد الوالدين أو كلاهما اتجاه أبنائهم في مختلف المواقف التي تحدث خلال المواقف التي تحدث خلال المواقف اليومية، وقصد اكسابهم جملة من أنماط السلوك أو المعاير، ذلك أن السلوك الصادر من الوالدين انعكاس

على شخصية الأبناء لأن السلوك الأسري أثر بالغ على ظهور الضغط المدرسي لدى التلاميذ.

- **توتر العلاقات والصراعات الوالدية:**

كلما كان الجو النفسي الذي يشيع بين أفراد الأسرة متوترا ومشحونا بالخلافات والخصومات والشجار بين الوالدين ولاسيما حينما يقع ذلك أمام أعين الأبناء فان ذلك تنعكس أثاره بصورة سلبية عليهم، فأن ما يسود الحياة الأسرية من توتر وصراع يقلل من درجة التماسك والتواب داخل الأسرة ويجعل الأبناء يعانون كثيرا من الضغوط وهكذا يقدر ما يكون الجو النفسي في الأسرة سويا بقدر ما يكون ذلك عاملا هاما يساهم في تكيف الأبناء مع متطلبات البيئة.

- **التباين بين توقعات الأولياء وقدرات الأبناء:**

ان التوقعات والطموحات العالية الصادرة من الأولياء نحو الأبناء تكون مصدر للضغط إذا نلاحظ ان الأولياء يرغمون أبنائهم على تخصصات دراسية معينة لا تتفق مع ما لديهم من قدرات واستعدادات وإمكانيات، فالكثير من الآباء لا يعطون أبنائهم الحرية في الاختيار بل يفرضون عليهم نوع معين من التعليم أو كلية معينة. (طه عبد العظيم ،2006، ص184)

على ضوء ما تقدم يمكن القول أن استقرار الأسرة مبني على التفاهم والحب والانسجام الذي يهيئ للتلميذ جوا صحيا بينما المشاكل والصراعات والنزاعات داخل الأسرة تؤدي بالتلميذ الى التهلكة والضغط.

3.3. العوامل الاقتصادية:

تلعب العوامل الاقتصادية دورا هاما في تقدم الفرد، فتدهور أوضاعها تجعله يتخبط في مشاكل كثيرة تؤثر على صحته النفسية من جهة من جهة أخرى على مردوده الدراسي.

ان انخفاض الدخل يعد مسؤولا عما يعانيه الأبناء من ضغوط لأن قلة الدخل يؤدي الى ظهور الخلافات والتوترات في العلاقات الأسرية، مما قد يهدد الأسرة بالانهيار كما يؤدي انخفاض الدخل الى عدم اشباع حاجات الأبناء، مما قد يمهد الطريق أمامهم للانحراف بحثا عما يشبع حاجاتهم.

ويتفق (Claudie) مع هذه الفكرة عندما أكد أن الوضع الاقتصادي للأسرة من أهم مسببات الضغط المدرسي، فأبناء الأسر محدودة الدخل لا يحظون بنفس الوسائل المادية التي يحظى بها أبناء أسر ميسورة الحال، اذ لا يجدون أمامهم كل المستلزمات الحياتية عموما والدراسية خصوصا، وهوما يجعل اهتمامهم منصب حول جلب مصاريفهم الخاصة وتلبية حاجات أسرهم على حساب الجانب الدراسي وذلك بالعمل خارج أوقات الدراسة مما يقلل من اهتماماتهم الدراسية. (العايب، 2014، ص ص52-53)

ونستنتج مما سبق أن المستوي الاقتصادي للأسرة ولما ينتج من عدم القدرة على تلبية حاجات الأبناء وسوء المعيشة والوسائل التعلمية التي توصلهم الى مبتغاهم قد يعود سلبا على مردودهم الدراسي واحساسهم بالضغط.

4.3. العوامل الدراسية:

تشكل الظروف المدرسية جزءا رئيسا في الإحساس بالضغط لدي التلاميذ، وذلك عندما لا يستطيعون التغلب على التحديات والصعوبات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجههم فيها وتتحدد الضواغط المترتبة عن المدرسة والتي تسهم في زيادة الضغوط لدي التلاميذ في انخفاض التحصيل الأكاديمي، وتوتر العلاقات الاجتماعية مع الأقران والمدرسين والإدارة وعدم المشاركة في الأنشطة داخل الفصل الدراسي، ومن العوامل المدرسية التي تتسبب في حدوث الضغوط لدى التلاميذ هي كما يلي:

- البيئة المادية الفيزيقية للمدرسة.
- الوقت والجداول الجامدة.
- صعوبة المواد الدراسية.
- كثرة الواجبات المدرسية.
- صعوبة المناهج الدراسية.
- أسلوب التقويم ونظام الامتحانات.
- التنافس الشديد بين التلاميذ.

- الفشل الدراسي للتلاميذ. (بن خليفة،2020، ص33 –34)

ومن هنا نستخلص أن يمكن للمدرسة أن تكون خطرا على التلاميذ وذلك بكل المعوقات المدرسية، والتي تقف حجرة عثرة في سبيل تقدميه ورقيته وتكامله دراسيا، عقليا، نفسيا اجتماعيا، وكل هذه الأعباء التي يعيشها تخلف له ضغطا وتوترا.

4. أثار الضغط المدرسي:

ان الضغوط المدرسية التي يتعرض لها التلاميذ لها تأثيرات سلبية عدة فلهذا نجد أن التلميذ يعيش ضغوطات عديدة حادة تجعله مختلف عن الأخر من مختلف النواحي وفيما يلي نوضح ذلك:

1.4. الأثار الفيزيولوجية:

تؤثر الضغوط سلب على النواحي الفيزيولوجية للتلميذ فالأحداث والظروف الضاغطة التي يتعرض لها تحدث تغيرات في وظائف الأعضاء وخلل في افراز الغدد والجهاز العصبي كإفراز كمية الأدرينالين واضطرابات في الهضم.

1.4. الأثار النفسية:

تكاد تتفق أغلب نتائج الدراسات النفسية على أن الضغوط المدرسية أثارا سلبية على التلميذ وتظهر هذه الأثار في اختلال الأليات الدفاعية وانهيارها، إذا يتميز التلميذ تحت الضغط بسرعة الانفعال، الشعور بالقلق وعدم الراحة والخوف الشديد وفقدان الثقة والعدوانية والاكتئاب. (العايب،2015، ص63)

3.4. الأثار المعرفية:

تؤثر الضغوط على البناء المعرفي للفرد ومن ثم فان العديد من الوظائف العقلية تصبح غير فعالة وتظهر هذه الأثار فيما يلي:

- نقص الانتباه وصعوبة التركيز وضعف قوة الملاحظة.
- عدم القدرة على اتخاذ القرارات ونسيان الأشياء.
- ضعف قدرة الفردة على حل المشكلات وصعوبة معالجة المعلومات.
- فقدان القدرة على التقييم المعرفي الصحيح للموقف. (طه عبد العظيم ،2006، ص45)

4.4. الأثار الانفعالية:

وتظهر هذه الأثار في الأعراض التالية:

- القلق والإحباط والغضب والهلع.
- ازدياد التوتر النفسي والفسيولوجي.
- سيطرة الأنكار والوساوس القهرية.
- انخفاض تقدير الذات وفقدان الثقة بالنفس. (طه عبد العظيم ،2006، ص45)

1.4. الأثار السلوكية:

وتظهر في الاعراض التالية:

- اضطرابات لغوية مثل التأتأة والتلعثم.
- انخفاض إنتاجية الفرد.
- تزايد معدلات الغياب عن العمل أو المدرسة وعدم الرضا عنها.
- الانسحاب عن الأخرين والميل الي العزلة. (نفس المرجع السابق، ص46)

للضغوط المدرسية تأثيرات سلبية عديدة تجعل التلميذ يعاني على مستواه النفسي أي تنهار نفسيته، ومن الجانب الفيزيولوجي مثلا اضطرابات في الجهاز الهضمي، ومن الناحية المعرفية تدني المستوي المعرفي للتلميذ، ومن الجانب الانفعالي الشعور بالخوف، أما من الجهة السلوكية انخفاض أداء التلميذ.

5. الفرق بين الجنسين للتعرض للضغط المدرسي:

فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في التعرض للضغوط، فلا شك أن المراهقات تعاني درجة كبيرة من الضغوط مقارنة بالمراهقين والسبب في ذلك يرجع الى التغيرات الجسيمة والتوقعات الاجتماعية والثقافية التي تفرض عليهن كثيرا من المطالب للتكيف مع الظروف والبيئة، فمثلا نجد أن البلوغ يمثل مصدر قوة جسمية واجتماعية للمراهقين الذكور في حين أن زيادة الوزن والحجم والتغيرات الجسمية الأخرى التي تطرأ على جسم المراهقات يؤثر سليبا عليها وهذا ما يجعل المراهقات أكثر قلق وضغط.

كما أن المراهقات يعانين من ضغوط أكثر من المراهقين، ذلك كون المراهقات لديهن استعداد أكثر للحساسية الاجتماعية والاستجابة للمواقف المزعجة في حياتهم مقارنة بالمراهقين. (عبدي ،2011، ص74)

نستنتج من كل ما سبق أنه يمكن القول إن ارتفاع مستوى الضغوط عند الاناث أكثر من الذكور وذلك للأعباء الكثيرة التي تتعرض لها النساء سواء كانت ضغوط اجتماعية أو منزلية مقارنة بالذكور الذين يتمتعون بالحرية الكاملة التي تساعدهم على مواجهة الضغوط والتعامل معها.

6. استراتيجية مواجهة الضغط المدرسي:

يواجه التلميذ في حياته كثيرا من الظروف والخبرات الضاغطة، ومن ثم يحاول التعامل معها من خلال اتباع أساليب عديدة تبعد الخطر عنه وتجعله في حالة من التوازن، مما لا شك فيه أن التعامل مع الضغط المدرسي يتطلب استخدام أساليب متنوعة تهيئ للمتعامل مع الضغط خرية أكبر ويعتبر كمصطلح "استراتيجيات المواجهة " من بين المصطلحات الحديثة الاستعمال في مجال علم النفس ، و الفضل يرجع الى "lazaros "(لازا روس) الذي ساهم في ادخاليه ضمن اللغة العلمية المتداولة وذلك عام (1984) اذا عرفه بأنها: "تلك الجهود السلوكية والمعرفية التي يتخذها الفرد في إدارة مطالب الموقف والتي تم تقديرها من جانبه على أنها مرهقة وشاقة، وتتجاوز مصادر الشخص وإمكاناته.

أما أساليب المواجهة التي يستخدمها التلاميذ في التعامل مع المواقف الضاغطة، فقد كشفت نتائج الدراسات أن المواجهة التي تركز على المشكلة تكون مفيدة في التكيف مع المواقف الضاغطة، وذلك مقارنة باستراتيجيات المواجهة التي تركز على الانفعال، وذلك لأن التلاميذ يشعرون بالتحسن عندما يتعاملون بشكل مباشر مع المشكلة. (طه عبد العظيم ،2006، ص78) وفي هذا الصدد ان المراهقين الذين يستخدمون مهارات المواجهة التي تتركز على المشكلة يكونون أكثر توافقا وأقل تعرضا للمشكلات السلوكية والانفعالية، حيث انهم يستخدمون أساليب فعالة مثل وضع خطة لحل المشكلة والسعي الى المساندة والحصول على المعلومات بشكل أكبر، كما أنهم يستخدمون المساندة الاجتماعية ويتناقشون مشاكهم مع الأخرين ويشاركون بشكل كبير في الأنشطة المدرسية، وذلك لمواجهة المواقف الضاغطة التي يتعرضون لها. (طه عبد العظيم ،2006، ص78)

ونستنتج من كل هذا أن استراتيجيات المواجهة هي من الأساليب التي يستخدمها التلميذ في مواجهة الضغوط، وتتضمن سلوكات تساعد التلميذ في حلول المشكلة والبحث عن المعلومات، وطلب التعاون الاجتماعي سواء من طرف الأسرة أو الأصدقاء.

ومن بين الاستراتيجيات التي يمكن استعمالها مع التلاميذ لمواجهة الضغط المدرسي نجد:

1.6. الاسترخاء:

وهو أحد الأساليب الهامة التي تستخدم في مواجهة الضغوط نظرا لأهميته الكبرى في خفض التوتر الناجم عن المواقف الضاغطة، فهي تعمل بمسلمة مفادها: ان الاسترخاء يعمل كاستجابة مضادة للضغط كما يعمل عل منع ظهور التوتر العضلي ويقلل من سرعة العضلات. (طه عبد العظيم ،2006، ص150)

2.6. التأمل:

يعد عالم القلب "Benson "(بونس) أول من طور فكرة أسوب التأمل ويعني به أن يجلس الفرد في مكان هادئ ويبعد عن مصادر الانزعاج والضوضاء لمدة تتراوح من (10دقائق الى 12 دقيقة) يغمض عينيه ويتنفس بعمق وبانتظام مع تركيز الاهتمام على كل جزء من الجسم، ويري في جميع عضلاته مع طرح كل مشاكله وهمومه جانبا فالتأمل فنية تساعد الفرد على الاسترخاء والتعامل مع الضغوط، وهو ببساطة يعني تهدئة العقل من كل المشاكل التي يتعرض لها الفرد. (طه عبد العظيم ،2006، ص147)

3.6. إعادة التقييم:

وهو الأسلوب التقييمي الذي يتعامل به الفرد مع الضغط ومعني التقييم المعرفي إعادة التفكير في الضغوط التي معظمها نفسية المنشأ، وهذا الأسلوب له مبادئه وأسسه كحسن اختيار الأفكار المعينة دون غيرها، وكذا التحكم في الأفكار مع القدرة على تفسير أحداث الحياة بطريقة إيجابية للتغلب على الضغط.(villa.g.etall.1999.p117)

نستخلص مما سبق أن هناك عدة طريق الفنيات واستراتيجيات التي تساهم في التخفيف من الأثار السلبية الناجمة عن الضغط المدرسي على التلميذ والمتمثلة في الاسترخاء والتأمل وإعادة التقييم.

خلاصة الفصل:

من خلال ما عرضناه نستنتج أن الضغط المدرسي أصبح ظاهرة حقيقية وواقع نحيا فيه، وهذا ناتج عن كثرة الأعباء الدراسية التي تفوق قدرة التلميذ على تحمليها، ومواجهتها والسيطرة عليها مما يولد الشعور بالضيق، فان الضغط يختلف حسب العوامل المسببة له، ولهذا الأخير أثار عديدة منها نفسية، معرفية، حيث يختلف الجنسين في التعرض الضغوط لذا تتعدد استراتيجيات مواجهتها وتخطيها.

الفصل الثالث:

العنف المدرسي

تمهيد:

أولا: العنف

1. تعريف العنف
2. الأسباب العامة المؤدية الي العنف

ثانيا: العنف المدرسي

1. تعريف العنف المدرسي
2. أنواع العنف المدرسي
3. مظاهر العنف المدرسي
4. أسباب العنف المدرسي
5. أثار العنف المدرسي
6. الوقاية والعلاج من ظاهرة العنف المدرسي

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد العنف مشكلة متعددة الأبعاد وهي تتضمن أبعاد تربوية، ونفسية واجتماعية اقتصادية، ولقد لفتت الأنظار علماء النفس والمهنين بالتربية والتعليم وعلماء الاجتماع فدرسوا أبعادها، وأسبابها، والعوامل المؤدية اليها، وقد انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة العنف بصورة عامة في المجتمعات وخصوصا في المؤسسات التعلمية من قبل أطراف العملية التربوية، فقد أصبح العنف المدرسي من القضايا الشائعة التي بلغت نسبة كبيرة في أوساط المتمدرسين حول الظاهرة وأبرز العوامل المؤدية اليه.

وعليه سنتناول في هذا الفصل سنتطرق أولا الى تعريف العنف بصفة عامة والأسباب المؤدية اليه، ومن ثم تعريف العنف المدرسي، أنواعه، مظاهره، أسبابه، أثاره وأخيرا الوقاية والعلاج من ظاهرة العنف المدرسي.

أولا: العنف:

1. تعريف العنف:

يعرفه علما الاجتماع الأمريكيان هـ. جراهم وت. جير:

على أنه سلوك يميل الى إيقاع أذى جسدي بالأشخاص أو خسارة بأموالهم، بغض النظر عن معرفة ما إذا كان هذا السلوك يبدي طابعا جماعيا أو فرديا.

أما تعريف "شفيق فيري " بأن العنف هو أي سلوك يصدره الفرد أو جماعة صوب الفرد أو أفراد أخرين، أو صوب ذاته لفظيا كان أو جماعيا، إيجابيا كان أم سلبيا، مباشرا كان أو غير مباشر. (بن خليفة، حامد،2020، ص30)

2. الأسباب العامة المؤدية الي العنف:

والتي تتمثل فيما يلي:

- الإحباط الناتج عن عدم توفير ظروف تحقيق الحاجات والرغبات وفي بعض الأحيان قد تكون الحاجات الأساسية.
- تشبع المناخ بعناصر قبول العنف وتشجيعه وحث الأفراد على ممارسته.
- التهميش والاقصاء وطغيان الفكر والرؤية الأحادية.
- التفكير السلطوي والنظرة الاستعلائية.
- تغيب القيم المؤثرة في تماسك المجتمع، كقيمة العمل، الكفاءة.
- الشعور بعدم القيمة والرفض داخل الأسرة والمحيط والمجتمع بصفة عامة.

- الفشل المدرسي وعدم قدرة النظام التربوي على بلوغ شخصية متزنة ومتساوية.
- كثافة البرامج التربوية وعدم بنائها على أسس تراعي الميول والرغبات.
- الصراعات المستمرة وكثرة المشاكل داخل الأسرة وعدم توفير جو مناسب للأطفال مما يمكنهم من النمو والارتقاء الطبيعي والسليم. (مقلاتي ،2017، ص ص95–96)

ثانيا: العنف المدرسي

1.تعريف العنف المدرسي:

هو كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الاخرين، ويتمثل في الاعتداء بالضرب أو السب أو اتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة ويكون هدف الفعل هو تحقيق المصلحة.

كما يعرف العنف المدرسي بأنه قاصر على ما يقع داخل جدران المدرسة وينال من حقوق الأخرين وقد اتخذ العدوان المدرسي شكل العصيان، التمرد، الشتم، اثارة الفوضى، والشغب والتشاجر والسرقة والضرب.

- **يعرف "دوباركي"** العنف المدرسي بأنه تسلسل يبدأ بضعف ونزع الحياء واحترام الذات ينتج سلوكيات تخريبيه أو أنماط التهديد والعراك، وربما قد تؤدي الى الفشل ليعكس جانبا من انحطاط البيئة التربوية وأجزائها.

- **وتعرفه خديجة تبداني:**

فما عرفت خديجة وآخرون العنف المدرسي بأنه أحد مظاهر الشذوذ المدرسي الناتج من عدم التكيف في بيئة المدرسة، وتنتج عنه سلوكات تسلطية تتمثل بتعدي أحد مكونات البيئة المدرسية من العناصر البشرية على العناصر الأخرى الحية أو المادية أو الممتلكات.

- **تعريف العريني:**

ويري أن العنف المدرسي مجموعة من السلوكيات والتصرفات التي تصدر عن تلميذ لتحقيق مصلحة أو بهدف اللحاق الأذى بأحد زملائه أو معلميه أو بيئته المدرسية او الممتلكات المادية. (شبوعات، قبائلي ،2021، ص39)

ومما سبق نستنتج أن العنف المدرسي سلوك يصدر من التلاميذ داخل المؤسسات التربوية، من خلال استخدام الغير الشرعي وإلحاق الأذى بالأخرين سواء كان الأذى ماديا أو معنويا بقصد تحقيق أهداف مرفوضة اجتماعيا للإحباط والتوتر.

2.أنواع العنف المدرسي:

وتتمثل في:

1.2. العنف الجسدي:

يعتبر العنف الجسدي أكثر الأنواع شيوعا، وذلك نظرا لإمكانية ملاحظته واكتشافه ونظرا لما يتركه من أثار على الجسد، ويشمل كل من الضرب باليد، بألة حادة، الدفع المسك

بعنف، وهذه الأنواع جميعها تنجم عنها أثار صحية ضارة قد تصل لمرحلة الخطر أو الموت إذا ما تفاقمت، لذا فان العنف الجسدي ممكن ملاحقته واثباته قانونيا.

2.2. العنف اللفظي:

يعتبر من اشد أنواع العنف خطرا على الحياة المدرسية، لأنه يؤثر على الصحة النفسية للأفراد المؤسسة التربوية، خاصة وان الالفاظ المستخدمة تسيئ الى شخصية الفرد، وتنقص من احترامه، ويتمثل هذا النوع من العنف في الشتم والسب واستخدام عبارات تحط من الكرامة الإنسانية. الا ان هذا النوع لا يعاقب عليه القانون لأنه من الصعب قياسه او تحديده او اثباته.

3.2. العنف النفسي:

هو العنف المسلط على التلميذ بهدف ايذاءه معنويا، أما فيما يخص العنف النفسي نحو الطفل فيتمثل فيما يلي:

- ✓الإهمال: اهمال رعاية الطفل صحيا وتعليميا.
- ✓الحماية الزائدة والتشدد في فرض الأوامر.

بالنسبة لي (François Dubet) فانه يجب التمييز بين 3 أنماط من العنف داخل المدرسة، العنف الخارجي داخل المدرسة، العنف في المدرسة والعنف ضد المدرسة.

فالعنف الخارجي داخل المدرسة يشمل كل أنواع العنف التي تشاهدها في المدرسة، فهي ليست بي الضرورة عنفا مدرسيا فيمكن أن يكون امتدادا للتصرفات العنيفة الخارجية داخل المدرسة.

4.2. العنف الجنسي:

وقد يقع داخل نطاق المدرسة أو خارجها وفي كلتا الحالتين يحاط بالسرية والتكتم الشديد والحيلولة دون وصول الحلات الى القضاء أو الشرطة، لأنه من شأن ذلك الإساءة الى سمعة التلميذ المراهق، والى سمعة عائلته ومستقبل أفراد أسرته. (بن بوزيد ،2016، ص ص 50–51)

نستخلص مما سبق أن أنواع العنف المدرسي والتي تتمثل في العنف الجسدي والذي يتوجه الى الذات وهو الأكثر شيوعا في مجتمعنا، وأيضا العنف اللفظي وهو أكثر خطورة ويستهدف الجانب العاطفي للفرد، العنف النفسي والذي يركز على الايذاء المعنوي والعاطفي للفرد، وأخيرا العنف الجنسي باعتباره أخطر انتشارا وأكثر الأنواع تأثيرا سواء على سمعة المراهق أو العائلة.

3.مظاهر العنف المدرسي:

تعد ظاهرة العنف المدرسي من المشاكل التربوية التي تكاثفت الجهود لمحاربتها والحد منها وقد تبنت وزارة التربية والتعليم العالي بعض الفعاليات التربوية لحل مشكلة العنف بالرغم من ان بعض المدارس لايزال الطلبة والمعلمون يمارسون فيها العنف. وان الفشل في حل هذه المشكلة سيعرض العملية التربوية للخطر، تتعدد مظاهر العنف المدرسي ولكن من أبرز تلك المظاهر ظاهرة العنف اللفظي الذي بات من أكثر مظاهر العنف انتشارا بين التلاميذ والطلاب ولذلك سوف نعرض تلك الظاهرة بشيء من التوضيح.

تتخذ السلوكيات العنيفة داخل المدرسة مظاهر متعددة:

- استخدام الالفاظ النابية والشتم ضد أعضاء الهيئة التدريسية.
- التهكم والسخرية من المدرسين عن متابعة القاء الدرس من خلال اخراج أصوات معينة او استخدام الطباشير وافعال أخرى تهدف لإعاقة المدرسين عن أداء مهامهم.
- رفض الخضوع لأوامر السلطة المدرسية وعدم الاخضاع للقوانين واللوائح المدرسية الخاصة بالنظام والإدارة.
- اتلاف اثاث المدرسة من مقاعد وجدران ومراحيض المدرسة وأدوات أخرى تستخدم لنظافة المدرسة.
- اتلاف أدوات النشاط المدرسي الخاصة بالمختبرات والمكتبات والألعاب الرياضية.
- التمرد على الواقع التعليمي وعدم الاهتمام بقرارات الإدارة المدرسية لمعاقبتهم.

- تشويه حوائط المدرسة بعبارات خارجة عن الادب والتربية.
- الاعتداء على الزملاء والرفاق في المدرسة. (كزواي، 2019، ص50)

نستنتج من كل ما سبق ان ظاهرة العنف من أكثر المشاكل التي تواجهها المدارس والتي تسعى وزارة التربية لمواجهتها، وخاصة مما يترتب عنها من مظاهر العنف الأكثر خطورة كظاهرة العنف اللفظي التي تعيق المدرس عن أداء مهامه، والسير الحسن للعملية التربوية سواء مهام الأستاذ او التلميذ.

4.أسباب العنف المدرسي:

وتتمثل في:

1.4. أسباب عائلية:

الاسرة هي نواة المجتمع، فان لها نصيبا في المساهمة في العنف المدرسي، وذلك بعدة طرق وهي:

- فقدان الأمان نتيجة غياب أحد الوالدين او طلاقهما.
- تدني المستوى الاقتصادي، والبطالة، ونقص في الاحتياجات المادية.
- انعدام الشعور بالاستقرار نتيجة الخلافات العائلية المستمرة.
- استخدام العقاب الجسدي والقسوة كوسيلة في معاملة الأبناء.
- تدني المستوى الثقافي للأسرة.
- التمييز في المعاملة بين الأبناء.

- صفات الطفل الشخصية وترتيبه في الاسرة.

2.4. أسباب مجتمعية:

المجتمع هو الوسط المحيط بالمدرسة، وتتأثر المدرسة بما يجري في المجتمع من احداث من خلال عدة عوامل:

- الحروب والاحتلال، اذ ان العنف ينتج عنه عنف مماثل.
- عدم الشعور بالاطمئنان، والعدالة والمساواة داخل المجتمع، والذي ينتج عنه شعور الفرد بانه خاضع للقمع، ثقافة المجتمع بما يترسخ فيها من عادات وتقاليد وأفكار لاسيما ان كان العنف فيها امرا اعتياديا.
- التهميش، اذ ان المناطق المعرضة للتهميش وعدم احترام حقوق السكان واحتياجاتهم عادة ما يتصف سكانها بالعنف.
- الفقر، فالمناطق تتنى فيها الأوضاع الاقتصادية يعايش سكانها الشعور بالظلم والإحباط.

3.4. أسباب نفسية:

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في نفسية الطفل، وتنعكس على شكل سلوكات عنيفة، ومن هذه العوامل:

- وقت الفراغ وعدم وجود وسائل لتمضيته.
- الدفاع عن النفس في حال التعرض للتهديد.

- التعرض لصدمة نفسية او كارثة، خصوصا إذا لم يتم الحصول على الدعم النفسي للتخفيف من اثار الصدمة.
- ضعف السيطرة على التنفس تحت تأثير الضغط.
- مرحلة المراهقة وما يصاحبها من حب الظهور، وخصوصا إذا كان الوسط المحيط يعتبر العنف دلائل الرجولة.
- الحرمان، والذي يحدث نتيجة لنقص في الاحتياجات المادية والنفسية.
- الإحباط، اذ غالبا ما تتم ممارسة العنف مع مصدر الإحباط الذي يشكل عائقا امام الأهداف النفسية والاجتماعية او الاقتصادية للفرد.

4.4. وسائل الاعلام:

يرى الباحثين ان هناك علاقة وطيدة بين العنف المدرسي والعنف بين وسائل الاعلام المختلفة وان الكثير من التلاميذ اكتسبوا سلوكات عنيفة عن طريق مشاهدتهم لأفلام الرعب والقتل والدمار راجع الى المقدار الذي تنشره هذه الوسائل من عنف والذي هو أكثر مما هو موجود حتى في الواقع. يؤدي هذا الى اعتقاد التلاميذ بان العنف هو الوسيلة الفعالة لحل المشكلات، ونتيجة للآثار التراكمية التي تتركها مشاهد التلفزيون من عدوانية في سلوك التلاميذ، فهم يقلدون كثيرا ما يتبين لهم في شكل اسطورة او بطل او غبر ذلك.

وقد أوضحت الدراسة المقارنة التي قام بها "باركلي" واخرون ان سلوك الشباب في المجتمع البلجيكي والامريكي يتميز بعدوانية واضحة في كل من الدولتين كما ان هذه المظاهر تزايدت

لديهم بعد مشاهدتهم لعدد من الأفلام المثيرة والعنيفة وعليه يتضح مدى الاسهام الكبير لهذه الوسائل في تعزيز السلوك العدواني للتلميذ. (شبوعات، قبائلي، 2021، ص ص 42-43)

نستنتج مما سبق ذكره ان مشكلة العنف في الوسط المدرسي لا تعزى فقط الى البرامج والأساليب البيداغوجية واستخدام العقوبات ومعاملة التلاميذ وقيود النظام المدرسي، والتصميم المادي للمؤسسة وغير العوامل الرئيسية ولكن يردها بصورة رئيسية الى المجتمع ومؤسساته الاجتماعية كوسائل الاعلام، أسباب نفسية، عائلية، مجتمعية. باعتبار هذه المؤسسات هي سابقة عن المدرسة ومتزامنة معها وبالتالي ينتقل العنف من المجتمع الى المدرسة وتتحمل أعباء مشكلات واحداث ما يقع في الشارع واخطاء وسائل الاعلام التي تساهم بدرجة كبيرة في إرساء العنف لدى المراهقين.

5. أثار العنف المدرسي:

للعنف -بصفة عامة - والعنف المدرسي -بصفة خاصة-، سلبيات كثيرة على التلميذ، وعلى المجتمع بصفة عامة، وفيما يلي عرض لاهم هذه الاثار:

1.1. أثار نفسية:

يترتب على سلوك العنف اثار نفسية عديدة كالشعور بالخوف والفزع، كما يظهر لديه نقص الثقة بالنفس والاكتئاب والتوتر، وكذلك عدم الإحساس بالأمان.

2.5. أثار اجتماعية:

وتتمثل في الخمول الاجتماعي، حيث يفقد التلميذ المعنف من طرف اساتذته وحيويته في القسم، وقد يتصرف التلميذ المعنف بعدوانية اتجاه الاخرين ومعرض للهجوم لإحساسه بالخطر وبأنه مهدد.

3.5. أثار تعليمية:

وتتمثل أساسا في تدني المستوي التحصيلي للتلميذ والرسوب الدراسي، او التأخر عن الحضور الى المدرسة او الغياب المتكرر، ثم تتواصل الأمور لتصل الى التسرب او الانقطاع عن المدرسة. (عبدي، 2011، ص 111)

نستنتج مما سبق ان الاثار المترتبة عن العنف المدرسي لها سلبيات كثيرة على التلميذ وعلى المجتمع والتي تؤدي به الى تدني مستوى تحصيله، والخمول الذي يجعله يتصرف بعدوانية إضافة الى نقص الثقة بالنفس والاكتئاب.

6.الوقاية والعلاج من ظاهرة العنف المدرسي:

وتتمثل في:

- تنويع طرق التدريس والاعتماد على طريقة واحدة التلقين لسماح لكل تلميذ بالمشاركة في الجهة واعطائهم الحرية في التعبير، حيث تسمح لهم هذه المشاركة بالاندماج في المجموعة وتحسيسهم بعدم وجود الفرق بين افراد المجموعة من جهة ومن جهة أخرى الترويج عن أنفسهم، الشيء الذي قد يمكنهم من التوافق داخل الصف الدراسي.

- التخلي عن اعتبار المنهج مجرد كتب مدرسية، والنظر اليه كإطار شامل للمعارف والخبرات وتبني المعلم دور الموجه لكل الأفكار التي يطرحها المتعلم.
- إقامة علاقات متوازنة وتفاعلية بين المعلم والطالب أساس التفاهم والاحترام والسعي لتحقيق الأهداف المشتركة.
- محاولة القضاء على الصراع الذي يعاني منه المعلم وتحويله الى طاقة نافعة إيجابية، يجعله يتحدى التوتر وعدم الاستقرار.
- فتح قنوات الاتصال الحقيقية بين المربين والاولياء والتلاميذ لذلك تعقد جلسات دورية لمناقشة القضايا.
- احترام شخصية المتعلم ومساعدتهم للتعبير عن حاجاته وآرائه.
- تحويل الاشراف التربوي من مفهومه التفتيشي السلطوي الى مفهوم التطور يقوم على التطور. (زيد المال، 2020، ص 72)

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل، يمكننا القول بان العنف المدرسي ظاهرة سلوكية منتشرة في مؤسساتنا التربوية، بحيث يعتبر من اهم المشاكل السلوكية التي شغلت اهتمام العاملين في مجال التربية، خاصة في الآونة الأخيرة بالخصوص عند المراهقين المتمدرسين.

الجـــانب التطبيقـي

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. عينة الدراسة وخصائصها
4. مجالات الدراسة
5. أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي اذ يعتبر الحقل الذي يعطي تفسيرا للمعطيات الميدانية المحصلة بجملة من الأدوات المنهجية، وقد يعطي نتائج مماثلة لتلك التي توصل اليها الباحثون في الموضوع نفسه او مختلف عنها تماما، كما تصل هذه المرحلة من الدراسة الى تحقيق الأهداف الموضوعية واختبار صدق الفرضيات ونفيها.

كما تمكن هذه المرحلة أيضا الباحث من نسيج العلاقات بين الفصل النظري والفصل الميداني للدراسة والخروج بنتائج تضعه امام الحقائق المراد الوصول اليها، وهذا ما سنسعى نحن أيضا الى تحقيقه في هذا الفصل والذي سنتناول فيه عرض للإجراءات المتبعة من حيث المنهج المستخدم، واختيار العينة، ووصف أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكو مترية والأساليب الإحصائية المتبعة.

❖ **التذكير بفرضيات الدراسة:**

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس.

2- توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين(ذكور-اناث) في الضغط المدرسي.

3- توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين(ذكور-اناث) في العنف المدرسي.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة أولية وتمهيدية قبل التطرق الى الدراسة الميدانية الأساسية لأي بحث علمي، حيث تعتبر مرحلة تجريبية للدراسة بقصد اختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث.

1.1.أهداف الدراسة الاستطلاعية.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية الى:

- التعرف على الإمكانيات المتوفرة بالثانويات محل الدراسة، ومن خلال ذلك تم التعرف على إمكانية تطبيق الدراسة الأساسية (على وجه الخصوص توفر عنصري الزمان والمكان المناسبين للدراسة).
- التأكد من اظهار مدى كفاية إجراءات البحث، وصلاحية الأدوات المستخدمة، والاختبار الاولي للفروض، حيث تعطينا النتائج الأولية مؤشرات بمدى صلاحية هذه الفروض، وان لزم الامر ادخال تعديلات عليها.

- التأكد من الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث في الميدان، والاستعداد للدراسة الأساسية.
- التعرف على مجتمع البحث وعلى الخصائص المميزة له لأخذها بعين الاعتبار اثناء الدراسة.
- التدريب الجيد على تطبيق أدوات الدراسة.

***خطوات الدراسة الاستطلاعية:**

-بعد تحديدنا للعينة المراد دراستها، والتي تتكون من (30) تلميذ وتلميذة من ثانوية الشهيد اوديعي محمد بأيت عيسى ميمون، قمنا بتوزيع مقياس الضغط المدرسي للباحث **"لطفي عبد الباسط" (2009)**، وكذلك مقياس العنف المدرسي **"خميستي كروم" (2005)**.

-الاهتمام الكبير الذي لقيناه من طرف التلاميذ للإجابة على أسئلة الاستبيان، وهذا الشيء الذي ضمن الحصول على نتائج ذات مصداقية أكثر، وقد استغرقنا يومين لتوزيع المقاييس ولم نجد أي صعوبات أو معوقات أثناء لجوئنا الى الميدان.

والجدول التالي يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم (1): يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	15	%50
إناث	15	% 50
المجموع	30	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الذكور يساوي عدد الاناث (15 ذكر مقابل 15 انثى)، أي بنسبة 50% لكل واحد منهما.

***نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

-لم نتلقى أي معوقات أثناء قيامنا بالدراسة.

-البنود واضحة لأفراد العينة ولم يستعصي الأمر للإجابة عليها.

-المقاييس ملائمة وصالحة لقياس كلا من الضغط المدرسي والعنف المدرسي.

2. منهج الدراسة:

كل بحث علمي يتطلب توفر منهج مناسب، "يوسف مصطفى "على أنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بهدف الوصول الى الحقيقة العلمية أي أن المنهج وسيلة الوصول الى الحقائق العلمية وتختلف المناهج باختلاف المواضيع لذا يستوجب على الباحث اختيار المنهج المناسب لدراسة الموضوع. (القاضي،1978، ص107).

ومنهج البحث الذي يلائم طبيعة الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي هو أحد المناهج المستخدمة في البحوث التربوية، النفسية والاجتماعية، فهو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي في الواقع، كما أنه يحلل الظاهرة فيفسرها ويقيم أملا في الوصول الى تعليمات ذات معنى نزيدها لرصيد معرفتنا عن تلك الظاهرة. (السيد، 1981، ص64).

3. عينة الدراسة وخصائصها:

تمثل عملية اختيار العينات في البحث العلمي من الخطوات الأساسية التي تسهم في البيانات والمعلومات عن مجتمع الدراسة الأصلي، الذي سوف تجرى عليه عملية البحث، ثم تحليل النتائج وتعميمها.

- **طريقة اختيار عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية بسيطة على تلاميذ المرحلة الثانوية (أولى، ثانية، ثالثة) في ثانوية "الشهيد اوديعي محمد" بأيت عيسى ميمون.

والجدول التالي يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم(2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	51	% 42.5
الإناث	69	% 57.5
المجموع	120	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم(2) أنّ أعلى نسبة سجّلت تمثلها فئة الإناث والتي تقدر ب 57.5%، حيث بلغ عددهن (69)، ثم تليها نسبة الذكور ب 42.5%، والذي قدر عددهم (51) من مجموع أفراد العينة.

4. مجالات الدراسة:

1.4. المجال الزمني: لقد تم تطبيق مقياسي الضغط المدرسي والعنف المدرسي على افراد العينة في شهر ماي من السنة الدراسي 2021-2022.

2.4. المجال المكاني: تم اجراء البحث الميداني في ثانوية الشهيد اوديعي محمد بايت عيسى ميمون.

5. أدوات جمع البيانات:

من أجل فهم ظاهرة موضوع البحث وبنائها في سياقها الصحيح، اعتمدنا في ذلك على مجموعة من الأدوات لأجل الوقوف على الظاهرة وتحليلها، وبناءا على ذلك تم الاعتماد على ما يلي:

- **مقياس الضغط المدرسي:**

اعتمدنا في بحثنا على مقياس الضغط المدرسي من إعداد الباحث "لطفي عبد الباسط ابراهيم"(2009) وهو مجموعة من العبارات التي يرى بانها تمثل مصدر الضغوط الدراسية، اذ يتكون من (55) عبارة.

جدول رقم(03): ابعاد مقياس الضغط المدرسي

الابعاد	ارقام العبارات
طبيعة العلاقة بين التلميذ وزملائه	01_10_19_27_32
طبيعة العلاقة بين التلميذ والمدرس	02_11_20_28_33_34_42_48
التلميذ والمقررات الدراسية	03_12_21_35_43_49
التلميذ وأساليب التقويم	04_05_13_22_50
التلميذ وبيئة الصف	14_23_36_44_51_52_55
التلميذ وبيئة المدرسة	06_15_37_40_45_53
التلميذ والجو الاسري	07_16_24_29_38_41_46_54
التلميذ والتفكير في المستقبل	09_18_26_31
التلميذ والتأييد الاجتماعي	08_17_25_30_39_47

(شعلال، دراجي، 2020، ص 55)

يتضمن المقياس في صورته النهائية 55 عبارة موزعة على 09 ابعاد متضمنة عبارات موجبة وأخرى سالبة، تشير الدرجة المرتفعة الى ضغوط دراسية عالية يأخذ التلميذ درجة (01) عندما يضع علامة (+) في حالة "موافق الى حد ما" ودرجة (02) عندما يضع علامة (+) في حالة "موافق بصفة عامة"، ودرجة (03) عندما يضع علامة (+) في حالة "موافق تماما"، وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية في حين العبارات عكس نمط الإجابة في

العبارات الإيجابية أي يأخذ التلميذ درجة (03) عندما يضع علامة (+) في "موافق الى حد ما"، ودرجة (02) عندما يضع علامة (+) في الخانة "موافق بصفة عامة" ودرجة (01) عندما يضع علامة (+) في الخانة "موافق تماما".

جدول رقم (04): توزيع العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الضغط المدرسي

العبارات الإيجابية	العبارات السالبة
15_13_12_11_8_7_6_4_3_2_1 _27_26_25_24_23_22_20_16_ _40_38_36_35_34_33_32_30_29 _52_51_50_49_48_46_42_41 .57_54	21_19_18_17_14_10_09_05 _47_45_44_43_39_37_31_28_ .53

(شعلال، دراجي، 2020، ص 56)

الخصائص السيكو مترية للمقياس في حالتها الأصلية:

- **صدق وثبات الصورة الاصلية للمقياس:**

1. **صدق المحكمين:** قام الباحث بحساب صدق المقياس بطريقتين هما:

تم عرض بنود القياس على احدى عشر (11) مختصا في علم النفس التربوي بكلية التربية بعين الشمس والازهر وحلوان، طلب منهم الحكم على ملائمة العبارة من حيث صياغتها اللغوية ومناسبتها لأعمار التلاميذ الذين يطبق عليهم، في ضوء مفهوم ضغوط الدراسة

وأسفر هذا الاجراء عن استبعاد عبارات من الصورة قبل نهاية لمقياس، أما البنود الأخرى فهي تشير الى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مرتفع.

2. ثبات المقياس:

1.2. حساب معامل الفاكرونباخ:

تم حساب معامل "الفاكرونباخ" لكل بند على حدة، وللبنود ككل فتراوحت قيمة "الفا" للمقياس ككل بين 0.81 و0.98 وهي قيمة مرتفعة تشير الى الاتساق الداخلي العالي لبنود المقياس، وقد تم ذلك على عينة قوامها(200) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف التاسع أساسي، وطبقا لهذه الإجراءات تم حذف خمس بنود لم تكن معاملات ارتباطها دالة مع الدرجة الكلية، وبذلك أصبح عدد بنود المقياس 55 بند.

2.2.إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات بنود المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها 82 تلميذا وتلميذة، وبفاصل زمني سبعة أسابيع، فبلغ معامل الثبات بعد التصحيح لمعادلة "سبيرمان براون" 0.42 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001.

3.2. الاتساق الداخلي للمقياس:

لحساب الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات الابعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية.

- **الشروط السيكو مترية للنسخة المكيفة على البيئة الجزائرية:**

تم تقنية المقياس على بيئة جزائرية من طرف الباحثة (عبدي سميرة 2014) قامت بحساب خصائصه السيكو مترية باتباع الخطوات التالية:

ثبات المقياس: لحساب معامل الثبات اتبعت الخطوات الاتية:

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تم حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية التي تقوم بتقسيم المقياس الى جزأين، الجزء الأول يتمثل في البنود الفردية والجزء الثاني يتمثل في البنود الزوجية، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي درجات المقياس واستعمال معادلة "سبيرمان براون" التصحيحية للحصول على ثبات المقياس **(spss8)**بعد تطبيقه على 200 تلميذ وتلميذة وحسابه بالحزمة الإحصائية ان معامل الثبات قدر ب 0.72 وبالتالي يمكن الحكم بثبات مقياس الضغط المدرسي.

2.5. مقياس العنف المدرسي:

ولقد اعتمدنا أيضا على مقياس العنف المدرسي ل "خميستي كروم 2005 "حيث يتكون المقياس من (36) فقرة واضفنا اليها (04) فقرات ليصبح عدد الفقرات (40) فقرة وينقسم المقياس الى أربعة ابعاد (عنف تجاه الزملاء ويتكون من (12) فقرة، وعنف تجاه الأستاذ ويتكون من(13) فقرة، وعنف تجاه الإدارة ويتكون من(06) فقرات، وعنف تجاه الممتلكات ويتكون من(09) فقرات).

وتمت تغطية كل بعد من الابعاد الأربعة بالبنود الموضحة بالأرقام الواردة في هذا الجدول(05):

الرقم	اسم البعد	ارقام الفقرات المخصصة لقياسيه	عدد الفقرات
1	العنف تجاه الزملاء	22_21_20_19_18_17_16_15_14 25_24_23_	**12**
2	العنف تجاه الاستاذ	09_08_07_06_05_04_03_02_01 13_12_10_	**13**
3	العنف تجاه الادارة	31_30_29_28_27_26	**06**
4	العنف تجاه الممتلكات	40_39_38_37_36_35_34_33_32	**09**

(بن عمار، 2018، ص 73)

- **مفتاح التصحيح:**

يتكون المقياس من (40) فقرة بحيث تتم الاستجابة عليها من خلال اختيار احدى البدائل الثلاثة (نعم، أحيانا، لا) والتي تتراوح تقديراتها من(0_3).

حيث يتكون المقياس من فقرات سالبة وفقرات موجبة:

- **الفقرات السالبة:** 06_20_29.

ثم إعطائها تقدير: نعم0، احيانا1، لا 2.

- **الفقرات الموجبة:**

_19_18_17_16_15_14_13_12_11_10_09_08_07_05_04_03_02_01

39_38_37_36_35_34_33_32_31_30_28_27_26_25__24_23_22_21

.40_

ثم إعطائها تقدير: نعم2، احيانا1، لا 0.

- **صدق المقياس:**

تم حساب صدق المقياس من خلال طريقة الاتساق الداخلي.

- **طريقة الاتساق الداخلي:**

من حساب صدق اختبار طريقة الاتساق الداخلي، ويشير الى ان بنود الاختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وهذا مؤشر معقول على صدق الاختبار.

تم حسابه عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، اضافة الى ذلك تم حساب معامل الفا كرو نباخ، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

جدول رقم (06): يوضح معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل الفاكرونباخ بعد استبعاد الفقرة لمقياس العنف المدرسي:

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الفاكرونباخ بعد استبعاد الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الفاكرونباخ بعد استبعاد الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الفاكرونباخ بعد استبعاد الفقرة
1	0.46	0.81	15	0.25	0.82	29	0.29	0.82
2	0.48	0.81	16	0.28	0.82	30	0.38	0.81
3	0.44	0.81	17	0.48	0.81	31	0.11	0.82
4	0.12	0.82	18	0.24	0.82	32	0.46	0.81
5	0.41	0.81	19	0.35	0.82	33	0.50	0.81
6	_0.12	0.83	20	_0.02	0.83	34	0.29	0.82
7	0.32	0.82	21	0.32	0.82	35	0.26	0.82
8	0.23	0.82	22	0.21	0.82	36	0.36	0.82
9	0.59	0.81	23	0.52	0.81	37	0.34	0.82
10	0.43	0.81	24	0.40	0.81	38	0.36	0.82
11	0.45	0.81	25	0.47	0.81	39	0.22	0.84
12	0.70	0.80	26	0.07	0.82	40	−0.32	0.84
13	−0.20	0.83	27	0.43	0.81			
14	0.40	0.81	28	0.35	0.82			

(بن عمار، 2018، ص 75)

- **ثبات المقياس:**

ويقصد بثبات الاختبار ثبات نتائج المقياس او اتساق أجزاء المقياس، فاذا حصل الفرد على نفس الدرجة او درجة قريبة منها في نفس الاختبار او مجموعة من الأسئلة المتكافئة والمتمثلة عند تطبيقه أكثر من مرة، فإننا نصف الاختبار في هذه الحالة بانه على درجة عالية من الثبات. (رجاء، 2000، ص418).

- **الاتساق الداخلي (التجانس):**

للتحقق من ثبات مقياس العنف المدرسي استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباخ بالإضافة الى معادلة سبيرمان وبراون، من خلال تطبيقها على نتائج العينة الاستطلاعية المكونة من (30) تلميذ وتلميذة بثانوية شوية الجباري بقمار ولاية الوادي، حيث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) والنتائج مبينة في الجدول (07):

جدول (07): يوضح قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمقياس العنف المدرسي:

	قيمة الفا كرونباخ	معامل الارتباط
الدرجة الكلية للعنف المدرسي	0.83	0.82

(بن عمار، 2018، ص 76)

يتبين من الجدول السابق ومن خلال قيمة الفا كرونباخ (0.83)، انه مقبول وهذا ما يعكسه ثبات المقياس، كما أكدت ذلك قيمة معامل الارتباط (0.82).

- **التجزئة النصفية:**

تم رصد معامل ثبات الأداة انطلاقا من معادلة جيتمان للتجزئة النصفية، وأسفرت نتائج هذه المعادلة على معامل ثبات مرتفع (0.782)، وهذا ما أكدته أيضا معادلة سبيرمان وبراون حيث كانت النتيجة (0.795) وهي تعد مرتفعة.

6. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة، واختبار (ت) للفروق بين متغيرات البحث، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (spss).

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية للدراسة والتي شملت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات الأداة، ثم منهج الدراسة والحدود الزمانية والمكانية مع ذكر أهم الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
4. الاستنتاج العام

1. عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson** بين درجات المتغيرين وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (08):

جدول رقم (08): يمثل نتائج معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في مقياس الضغط المدرسي ومقياس العنف المدرسي:

العينة	متغيرات البحث	قيمة ر المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
120	الضغط المدرسي العنف المدرسي	0.66	0,00	0,01	دالة عند 0,01 (وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا)

يتضح من الجدول رقم (08) أن هناك ارتباطا بين درجات مقياس الضغط المدرسي ودرجاتهم في مقياس العنف المدرسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط **(0.66)** وهي قيمة

دالة عند مستوى الدلالة **(0,01)** ولقد جاءت هذه العلاقة موجبة مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى الضغط المدرسي كلما ارتفع معه مستوى العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس والعكس صحيح، أي أنه كلما كان مستوى الضغط المدرسي منخفض كلما انخفض لديه مستوى العنف المدرسي وبهذا تكون الفرضية الأولى قد تحققت.

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط المدرسي بين الذكور والإناث، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ في مقياس الضغط المدرسي حسب الجنس (ذكور–إناث)، وبعد ذلك تم تطبيق اختبار (ت) للفروق للمجموعتين، والنتائج موضحة في الجدول رقم (09):

جدول رقم (09): يمثل نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق في الضغط المدرسي بين الذكور والإناث:

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
ذكور	51	104.31	10.90	−2.30	118	0.01	0,05	توجد فروق دالة
إناث	69	108.53	8.41					

يتضح من خلال الجدول رقم (09) واعتمادا على التحليل الإحصائي لاختبار (ت) إلى أن مستوى الدلالة المحسوب والمقدر ب (0.01) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد(0.05)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ في الضغط المدرسي بين الذكور والإناث، حيث بلغت القيمة التائية (2.30−) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فإن الفروق دالة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور(104.31) وانحراف معياري قدره(90.10) في مقابل متوسط حسابي قدره (108.53) وانحراف معياري يساوي (8.41) لدى الإناث. أي أنه يمكن القول أن مستوى الضغط المدرسي يتأثر بجنس التلميذ، وبذلك نقبل الفرضية التي مفادها انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط المدرسي بين الذكور والإناث.

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي بين الذكور والإناث، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في مقياس العنف المدرسي حسب الجنس (ذكور−إناث)، وبعد ذلك تم تطبيق اختبار (ت) للفروق للمجموعتين، والنتائج موضحة في الجدول رقم (10):

جدول رقم (10): يمثل نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق في العنف المدرسي بين الذكور والإناث:

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
ذكور	51	28.01	10.16	−0.02	118	0.85	0,05	لا توجد فروق دالة
إناث	69	28.05	9.87					

يتضح من خلال الجدول رقم (10) واعتمادا على التحليل الإحصائي لاختبار (ت) إلى أن مستوى الدلالة المحسوب والمقدر ب (0.85) أكبر من**(0,05)**، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة في العنف المدرسي بين الذكور والإناث، حيث بلغت القيمة التائية **(0.02−)** وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فإن الفروق غير دالة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور **(28.01)** وانحراف معياري قدره **(10.16)** في مقابل متوسط حسابي قدره **(28.05)** وانحراف معياري يساوي **(9.87)** لدى الإناث. أي أنه يمكن القول إن مستوى العنف المدرسي لا يتأثر بجنس الطالب، وبذلك نرفض الفرضية التي مفادها انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي بين الذكور والإناث.

2. تفسير ومناقشة نتائج البحث:

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس، ولقد أثبتت نتائج البحث أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين كل من درجات الطلبة في مقياس الضغط المدرسي ودرجتهم في مقياس العنف المدرسي **(ر=0,66)**، وجاءت هذه القيمة دالة عند **(0,01)**، وبهذا تم قبول الفرضية الاولى، ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى طبيعة المدرسة والضغوط التي يتعرض لها التلميذ داخل المدرسة نتيجة صعوبة المناهج، وكذلك كثافة البرامج. كلها مشاكل يعيشها التلميذ داخل البيئة المدرسية مما يؤثر على تصرفات التلميذ.

لقد جاءت نتائج الفرضية الأولى موافقة لدراسات كثيرة منها: دراسة "gustave,2006" الذي كشف انه يوجد ارتباط ما بين العنف ووضع المدرسة، كنقص المقاعد والاحتياجات، التي تؤدي الى انتشار الفوضى من اجل البحث عن المقعد الناقص.

وكذلك دراسة **فونك «2001, funk»** التي أكدت أسباب العنف في المدارس هو اكتظاظ الأقسام، وذلك لصعوبة مراقبة التلاميذ.

كما يعتبر الاحباط الدافع الرئيسي لسلوك العنف المدرسي فبواسطته يتمكن التلميذ الذي يشعر بالعجز من اثبات قدراته الخاصة.

وقد ترجع أيضا هذه النتيجة التي تقول انه توجد علاقة بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس الى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ بحد ذاتها، والتي يعتبرها المختصون سن الازمات، وكون التلميذ في المرحلة الثانوية معروف بمعاناته الوجدانية التي يتميز بها في مرحلة المراهقة. فيجد نفسه في حالة تذبذب انفعالي يدفعه الى السلوكات العنيفة التي تزداد بشكل ملحوظ في مرحلة المراهقة عن بقية المراحل الأخرى.

كما قد تعود أيضا بعض الدراسات التي تقول بوجود العلاقة بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى المراهق المدرسي الى المناخ المدرسي الذي يسود معظم مدارسنا في الآونة الأخيرة.

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغط المدرسي بين الذكور والاناث، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في مقياس الضغط المدرسي حسب الجنس (ذكور- إناث)، وبعد ذلك تم تطبيق اختبار (ت) للفروق للمجموعتين، ولقد أسفرت النتائج على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة في الضغط المدرسي بين الذكور والاناث، حيث بلغت القيمة التائية **(0,02-)** وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فإن الفروق دالة، أي أنه يمكن القول أن مستوى الضغط المدرسي يتأثر بجنس الطالب، وبذلك نقبل الفرضية التي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط المدرسي بين

الذكور والاناث، ويمكن ان نرجع وجود فروق دالة احصائيا لمقياس الضغط المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) الى طبيعة الاستجابات المتشابهة التي توجد عند الطلبة نتيجة المتغيرات التي هي نفسها، ويتضمن البيئة. وكذلك يمكن تفسير النتيجة بالعودة الى العوامل الاجتماعية والثقافية والنفسية المتشابهة والى أعمارهم المتقاربة.

فمن بين الدراسات التي تتفق مع نتائج الفرضية الثانية أي انه توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين (ذكور، اناث). فالمراهقات أكثر عرضة للضغوط المدرسية مقارنة بالمراهقين، وهذا حسب وجهة نظر "طه عبد العظيم": في كون المراهقات لديهن استعداد أكثر للحساسية الاجتماعية والاستجابة للمواقف المزعجة والمؤلمة في حياتهن مقارنة بالمراهقين، كما تلعب التنشئة الاجتماعية دورا مهما في خلق الفارق وذلك فمنذ مرحلة الطفولة يبذل الوالدان جهودا لتربية الطفل على التنافس والانجاز، عكس تنشئة الاناث التي تعتمد على الخضوع.

3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

كما تنص الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العنف المدرسي بين الذكور والاناث، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في مقياس العنف المدرسي حسب الجنس (ذكور- إناث)، وبعد ذلك تم تطبيق اختبار (ت) للفروق للمجموعتين، وتوصلنا إلى أنه توجد فروق

ذات دلالة احصائية في درجات الطلبة في العنف المدرسي بين الذكور والاناث، حيث بلغت القيمة التائية **(0.02-)**وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

من خلال هذه الفرضية نتوقع وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في العنف المدرسي، وقد تكون هذه الفروق لصالح الذكور أكثر من الاناث. وحسب اعتقاد الباحثتان ان الذكور في هذه المرحلة تكثر مشكلاتهم، كما يكثر ارتكاب الأخطاء والعناد وتأثر التلاميذ أكثر من التلميذات من وسائل الاعلام والأفلام التي تحيل الى اظهار القوة لدى الذكور كأفلام العصابات المصارعة، كما ان هذه المرحلة العمرية هي مرحلة المراهقة بمشكلاتها وتغيراتها المختلفة التي يمر بها التلاميذ، اما الاناث فتتعرض للعنف المدرسي بدرجة اقل من الذكور. ويمكن ارجاع ذلك اختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية بين الذكور والاناث، لأن الاناث هم أكثر اطاعة للأوامر وقوانين المدرسة.

فمن بين الدراسات التي تتفق مع نتائج الفرضية الثالثة، دراسة "بيتوني وبجور كوست" 1996 « petonnet et bijor quist» يكشفون النتائج أن الاناث يظهرن أساليب عدائية غير مباشرة مثل نشر الاشاعات ونبذ الاخرين وأن الصراعات عند الذكور تكون على شكل صراعات واستجابات عدوانية جسدية عنيفة.

إضافة الى دراسة الباحث "محمد لهيب" 1992 أين أحصى (65) حالة عنف في صفوف التلاميذ المتمدرسين، فوجد أن حل القائمين بهذا الاعتداء هم الذكور، في حين ان الاناث يكتفين بالتعبير عن غضبهن باللفظ ولا بالاعتداء المادي، وفسر الباحث الأسباب

الكامنة وراء ذلك، من وجهة نظر إدراك التلاميذ، الى التحيز المدرسي وعدم اتسام سلوكاتهم ومعاملاتهم للتلاميذ بالعدل والمساواة، واستخدام القمع مع التلاميذ وتحقيرهم. كما ارجع الباحث أيضا ذلك الى قلة كفاءة المدرسين. فأشار الباحث أن هذا النوع من السلوكات يكثر انتشاره خلال فترة الاختبارات أو الامتحانات والتي يتوتر فيها سلوك المراهقين وتكثر عدوانيتهم.

الاستنتاج العام:

يعتبر موضوع الضغط المدرسي والعنف المدرسي من أهم المواضيع الحديثة والمناسبة للدراسة والتحليل، وذلك لأهمية تأثيرهما في حياة الأفراد عامة وخاصة فئة المراهقين.

وقد تمحور بحثنا حول موضوع هام والمتمثل في الضغط المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس، ومعرفة العلاقة الموجودة بين هاذين المتغيرين.

ومن هذا المنطلق قمنا باختيار هذا الموضوع وذلك بغية البحث عن إمكانية وجود علاقة دالة احصائيا بين كل من الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى هذه الفئة، اضافة إلى مدى وجود فروق دالة احصائيا في كل من الضغط المدرسي والعنف المدرسي بين الذكور والإناث (تبعا لمتغير الجنس).

ومن أجل التحقق من الأهداف السابقة قمنا بالاستعانة بكل من مقياس الضغط المدرسي من إعداد "**لطفي عبد الباسط ابراهيم**" (2009) ومقياس العنف المدرسي ل "**خميستي كروم**" (2005)، وتم تطبيقهما على عينة قوامها (120) تلميذ وتلميذة ثانويين. وتم الاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** وذلك للمعالجة الاحصائية، وقد أسفرت نتائج البحث على ما يلي:

1. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ونذكر منها: دراسة "**جوستاف**" **2006** و"**دراسة فونك**" **2001**.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط المدرسي بين الجنسين ذكور واناث، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ونذكر منها: دراسة "**طه عبد العظيم**" **2007.**

3. لم تسجل اية فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي بين الجنسين ذكور واناث، ومن بين الدراسات التي تماشت مع الفرضية هي: دراسة "**بيتوني**" و"**بجور كوست**" **2001**، ودراسة "**محمد لهيب**".

خـاتـمــة:

ان هذه الدراسة التي هي بعنوان الضغط المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس، ومن خلال تناولنا لمختلف متغيرات الدراسة في اطارها النظري والتطبيقي، وذلك من أجل التحقق من فرضيات الدراسة بمختلف الأدوات والأساليب الإحصائية، حيث تم التوصل الى نتائج مفادها أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس، أي أن الفرضية الأولى تحققت، وكذلك وجود فروق دالة احصائيا في الضغط المدرسي تبعا لمتغير الجنس، أي ان الفرضية الثانية تحققت، وكذلك عدم وجود فروق دالة احصائيا في العنف المدرسي تبعا لمتغير الجنس، أي ان الفرضية الثالثة لم تتحقق.

وفي الأخير نستطيع القول ان دراستنا هذه نسبية، ويمكننا القيام بدراسات أخرى وذلك لمعرفة أسباب الظاهرة ودرجة انتشارها، والبحث عن أساليب معالجتها.

المـــــــراجـــــــع

قائمة المراجع:

1-المراجع باللغة العربية:

1. أحمد نابل العزيز، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009، **التعاون مع الضغوط النفسية**، الأردن، دار الشرق للنشر والتوزيع، ط1.
2. أسامة إسماعيل قولي، 2009، **العلاج النفسي بين الطب والايمان**، عمان، دار الكتب العلمية، ط1.
3. انصاف وقادي، دلال بن خليفة، 2020، **الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.
4. بدوي زينب، 2000، **الضغوط الاكاديمية**، العدد 26، الجزء الثالث، مكتبة الزهراء.
5. بن بوزيد رشيد، 2016، **الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
6. جريدة النهار **08 فيفري 2010**.
7. جريدة **La Dépêche De Kabylie**.
8. حميدان إحسان، 2016، **ضغوط البيئة المدرسية وانعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي، الجزائر.
9. خميستي كروم، 2005، **الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في علم النفس الاجتماعي.
10. دحدي إسماعيل، 2012، **مؤشرات العنف في الوسط المدرسي دراسة وبائية ببعض ثانويات مدينة ورقلة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، الجزائر.

11.زيد المال سفيان، 2020، **دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد وتوجيه.

12.سلطاني خديجة، رقيق وداد، 2017، **الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالضغط المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه.

13. سمير شيخاني، 2003، **الضغط النفسي، طبيعته، أسبابه، المساعدة الذاتية**، لبنان، دار الفكر العربي.

14.شعلال تينهينان، دراجي سعاد، 2020، **تشتت الانتباه وعلاقته بالضغط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس.

15. طه حسين عبد العظيم، وسلامة عبد العظيم، 2006، **استراتيجية إدارة الضغوط التربوية والنفسية**، عمان، دار النشر للفكر والتوزيع، الأردن.

16.عبدي سميرة، 2011، **الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في الثانوية**، رسالة لنيل الماجستير في علم النفس المدرسي.

17.قاسم عبد الله، محمد عبد الله، 2001، **مدخل الى الصحة النفسية**، حلب، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1.

18.كزواي عطاء الله، 2019، **فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ العنيفين بالمرحلة الثانوية**، أطروحة دكتوراه الطور الثالث، تخصص ارشاد نفسي تربوي.

19.كزواي عطاء الله، 2019، **فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ العنيفين بالمرحلة الثانوية**، أطروحة دكتوراه الطور الثالث، تخصص ارشاد نفسي تربوي.

20.كلثوم العايب، 2015، **دور بعض المحددات الشخصية والمعرفية في إدارة الضغط المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس المدرسي.

21.لطفي عبد الباسط إبراهيم، 2009، **مقياس ضغوط الدراسة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

22.مريم بن خليفة، مفيدة حامد، 2020، **الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

23.مريم بن عمار، 2018، **الضغوط النفسية وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه.

24.مسعود شبوعات، محمد الطاهر قبائلي، 2021، **الدور الارشادي لمستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، في علوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه.

25.مقلاتي سامي، 2017، **تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس**، أطروحة دكتوراه علوم، في علم النفس الاجتماعي.

2.المراجع باللغة الفرنسية:

26. Louis croq , 2007 , **traumatisme psychique Masson** , paris , p47.

27. Villa.G , 1999 , **l'enfant victime d'agression , état de stress poste traumatique chez l'enfant et l'adolescent** , et Masson , paris.

الملاحق

الملحق رقم(1):

مقياس الضغط المدرسي

تعليمة:

عزيزي التلميذ.... عزيزتي التلميذة....

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات، نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق لأن نجاح البحث متوقف عن مدى صراحتكم وصدقكم معنا ونعدكم بأن آرائكم ستحظى بسرية تامة مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

والرجاء منكم عدم ترك عبارة دون الإجابة عنها، ونشكركم على تعاونكم الجدي معنا.

البيانات الخاصة:

الجنس:

المستوى الدراسي:

مقياس الضغط المدرسي

الرقم	العبارات	موافق الى حد ما	موافق بصفة عامة	موافق تماما
1	أجد صعوبة في إقامة علاقات جيدة مع زملائي في القسم			
2	يتهرب الأستاذ من مناقشة الأسئلة التي أوجهها له			
3	أشعر بعدم الرغبة في دراسة بعض المواد المقررة			
4	ترهقني الامتحانات المدرسية المستمرة (شهرية، ثلاثية، سنوية)			
5	من السهل علي فهم أسئلة الامتحانات والمطلوب منها			
6	تضايقني الأنشطة التي تقدمها المدرسة (مسابقات، حفلات)			
7	تقلل الطلبات الكثيرة التي يكلفني بها أبي من فرصتي في المراجعة			
8	يضايقني عدم اهتمام والداي بمشكلاتي الشخصية			
9	أشعر بإمكانية الوصول الى الأهداف التي أضعها لنفسي			
10	أستطيع الاحتفاظ بالأصدقاء داخل وخارج القسم بسهولة			
11	تضايقني طريقة تعامل الأستاذ داخل القسم			
12	أجد صعوبة في عمل ملخصات من كتبي			
13	تركز الامتحانات على أجزاء محدودة من البرنامج الدراسي			
14	يضايقني انخفاض المستوى العام لتلاميذ القسم			
15	أبنية المدرسة (الفناء، الأقسام، دورات المياه..) غير مناسبة			
16	يضايقني ضعف التركيز أثناء مراجعتي في المنزل			
17	أشعر بالارتياح والثقة بالنفس داخل القسم			
18	يتفق سلوك التلاميذ داخل المدرسة مع قيم ومبادئ الدين			
19	يساعدني زملائي على فهم بعض المواضيع الصعبة			

20	معظم الأساتذة لا يبذلون الجهد الكافي لتوصيل المعلومات			
21	أستطيع الاستمرار في مراجعة أي مادة لمدة كافية			
22	تركز أسئلة الامتحانات على الحفظ وليس على الفهم والاستيعاب			
23	يضايقني ضعف التركيز في القسم			
24	يضايقني قلق والداي الزائد على أداء الواجبات المدرسية			
25	يعلق الأستاذ على اجاباتي بطريقة محرجة			
26	أشعر بالخوف من عدم الوصول الى المكانة التي أحلم بها			
27	تضايقني مشكلاتي الشخصية (مشكلاتي عاطفية، ضعف في السمع أو الرؤية)			
28	يساعدني الأستاذ على حل مشكلاتي الشخصية			
29	ينتقد والداي تصرفاتي ويتدخل في شؤوني الخاصة			
30	يتجاهلني الأستاذ عندما أحاول الاشتراك في أي نشاط سواء داخل القسم أو خارجه			
31	يتباهى والداي عند حصولي على درجات مرتفعة			
32	يضايقني عدم تقبل زملائي لي			
33	أشعر بانخفاض المستوى العلمي للأستاذ			
34	يقدم الأستاذ الدروس بطريقة غير مشوقة			
35	يضايقني عدم ارتباط المقررات الدراسية بمشكلات المجتمع			
36	يضايقني زيادة عدد التلاميذ في القسم			
37	ترحب إدارة المدرسة بشكاوى التلاميذ			
38	يضايقني عدم فهم الأباء لمتطلبات الدراسة			
39	أنظر الى الأستاذ بتقدير واعجاب			
40	تخلو الحياة اليومية من التجديد			
41	لمتابعتي للبرامج التليفزيونية الكثيرة سبب في تقصيري في			

	أدائي للواجبات المدرسية			
42	أجد صعوبة في التحدث مع الأستاذ داخل أو خارج القسم			
43	أتذكر المعلومات الدراسية بسهولة			
44	يتصف تلاميذ القسم بروح الحب والتعاون فيما بينهم			
45	تراعي إدارة المدرسة ظروف التلاميذ عند اتخاذ القرارات			
46	تختلف أرائي مع أراء والداي في كثير من المواضيع			
47	يساعدني زملائي في التغلب على المواقف الصعبة			
48	يفضل الأستاذ بعض التلاميذ على البعض الأخر داخل القسم			
49	أجد صعوبة في فهم معظم المواضيع المقررة			
50	يضايقني حصول زملائي على درجات أعلى مني في الامتحانات الكتابية أو الشفوية			
51	أشعر بالملل من جدول التوقيت اليومي الكثيف			
52	لا تساعدني الإضاءة داخل القسم على متابعة الدرس			
53	تشجع الأنشطة المدرسية على النشاط والرغبة في المعرفة			
54	أفتقد دائما الى النصح والإرشاد			
55	يتشتت ذهني نتيجة ضوضاء وشغب بعض التلاميذ داخل القسم			

الملحق رقم(2):

مقياس العنف المدرسي

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أنفعل من الأستاذ الذي يكثر من الأوامر والنواهي			
2	أبالغ أحيانا في نقاش الأستاذ أثناء الدرس			
3	أتهور من الأستاذ إذا أهانني			
4	أرفض الأستاذ الذي يكثر من التوجيهات والنصائح			
5	أهدد الأستاذ إذا شعرت بظلم في علامة الامتحان			
6	أسيئ باللفظ للمدرس الذي يطردني من الحصة			
7	أتلف سيارات المدرسين إذا قام أحد الأساتذة بطردي من القسم			
8	أنزعج بشدة من الامتحانات التي تعتمد على مهارة الحفظ			
9	أتعارك مع الأستاذ إذا حرمني من حصة الامتحان لأي سبب			
10	أقوم بضرب الأستاذ لو قام بتوبيخي أمام الأخرين			
11	أنتقم إذا طردني الأستاذ من القسم			
12	أصدر ايماءات وأصوات أثناء سير الحصة لإعاقتها			
13	لا أقوم بالفوضى إذا ظهر الفراغ في الحصة			
14	أضرب كل من يحاول اهانتي أمام الاخرين			
15	أتعنف مع الشخص العنيد			
16	أقذف الحجارة على زملائي			
17	أشتم الذي يحرجني بالأسئلة من زملائي في الحصة			
18	ينتابني الشعور بالغضب حينما يعارضني أحد زملائي			
19	لا أتحكم في نفسي حينما يغضبني أحد زملائي			
20	لا أسب الذي ينافسني في انجازاتي المدرسية			
21	أوجه كلاما بذيئا لمن يأخذ أدواتي دون اذن مني			

22	أدفع زملائي بعنف عند دخولنا أو خروجنا من الحصة			
23	أسرق مقتنيات زملائي أحيانا			
24	أشيع خبر سيء لزميل يحتقرني			
25	أضرب زميلي عند مضايقتي في الحصة			
26	أنزعج من قيود تعليمات الإدارة			
27	أقوم بعصيان النظام المتكرر بشكل دائم في المدرسة			
28	أغضب لنظام الاختبارات في الثانوية			
29	لا أتوتر من مراقبة المستشار التربوي في المدرسة			
30	أتهور أحيانا لضعف اهتمام الإدارة بالأنشطة المختلفة			
31	ينتابني الشعور بالغضب من التغيير المتكرر في البرنامج			
32	لا أبالي عند رمي القمامة على أرض قاعة التدريس			
33	أكتب على جدران المراحيض والأروقة وقاعات الدراسة			
34	أستخدم المفرقعات في المدرسة			
35	أدفع بمقاعد وطاولات المدرسة حين أشعر بالإكراه اتجاه المدرسة			
36	أمزق الإعلانات الملصقة على جدران المدرسة			
37	أقوم بإتلاف ممتلكات المدرسة			
38	أشعر بالمتعة عند اتلاف حنفيات ومصابيح دورات المياه			
39	أتلف أجهزة وسائل المخبر			
40	لا أقوم برمي القاذورات في فناء المدرسة			

الملحق 03: يمثل نتائج معامل بيرسون بين الضغط المدرسي والعنف المدرسي

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=pression scolaire, violence scolaire
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

```
[Ensemble_de_données0]
```

Correlations

		adhaght	alounf
Pression scolaire	Correlation de Pearson	1	,666**
	Sig. (bilateral)		,000
	N	120	120
Violence scolaire	Correlation de Pearson	,666**	1
	Sig. (bilateral)	,000	
	N	120	120

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (4): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لأفراد العينة (ذكور - إناث) بالنسبة لمتغير الضغط المدرسي

```
T-TEST GROUPS=sex (1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=pression scolaire
  /CRITERIA=CI (.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Pression scolaire	homme	51	104,3137	10,90228	1,52662
	femme	69	108,5362	8,41494	1,01304

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Pression scolaire	Hypothèse de variances égales	6,073	,015	-2,395	118	,018	-4,22251	1,76323	-7,71418	-,73083
	Hypothèse de variances inégales			-2,305	90,785	,023	-4,22251	1,83217	-7,86199	-,58302

الملحق رقم (5): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لأفراد العينة (ذكور – إناث) بالنسبة لمتغير العنف المدرسي

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=violence scolaire
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Violence scolaire	homme	51	28,0196	10,16364	1,42319
	femme	69	28,0580	9,87255	1,18851

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Difference moyenne	Difference écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Violence scolaire	Hypothèse de variances égales	,032	,859	-,021	118	,983	-,03836	1,84607	-3,69408	3,61735
	Hypothèse de variances inégales			-,021	106,111	,984	-,03836	1,85420	-3,71445	3,63772